

الشرف العالي

فيمن انتسب إلى رسول الله ﷺ
من الخدم والموالي
« جمع ودراسة »

بقلم دكتور /

الحسيني يوسف عبد العال أحمد

مدرس الحديث وعلومه

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية

جامعة الأزهر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد، ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً ﷺ، أرسله الله تعالى بالبينات والهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وافترض على الناس طاعته، وجعله المبين لما أنزل عليه ﷺ وبين بسنته أحكام الدين إلى أن لحق بالرفيق الأعلى ﷺ، فصلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومواليه وخدمه وسلم.

وبعد ...

فإن مرتبة السنة النبوية في الحجية تلي القرآن الكريم، إذ هي مفسرة لنصوصه، ومبينة لمعناه، بتخصيص عامة، وتقيد مطلقه، وتوضيح مشكله، وتعيين مبهمه، وتفسير محكمه، وإتباعها واجب كالقرآن الكريم لقوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (٧) (١). فقام ﷺ خير قيام حتى تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك.

ومن بعده الصحابة: الذين رفعوا راية السنة فأعلوا شأن الرواية، وأحاطوا أحاديث نبيهم ﷺ بسياج من الصيانة والرعاية، فرعوها حق راعيتها فحفظوها في الصدور وبلغوها لمن بعدهم ببيضاء نقية كما تحملوها وحكموها في حركاتهم وسكناتهم، وطبقوها في حياتهم رضي الله عنهم.

❁❁❁ وكان منهم موالى رسول الله ﷺ وخدمه الذين كرمهم النبي ﷺ ورفع شأنهم وأعلى منزلتهم، وحث على معاملتهم معاملة كريمة، فبسط لهم يد الحنان، ولم يجعلهم موضع إهانة ولا ازدراء، فكان ﷺ حريصاً على إزالة

(١) سورة الحشر آية رقم ٧.

الفوارق بينه وبينهم حتى قبل البعثة، أعتق مولاه زيد بن حارثة وتبناه، وكان يدعى بزيد بن محمد ﷺ ثم دعا النبي ﷺ إلى المساواة في المكانة والمعاملة بتكريمهم كما قال النبي ﷺ لأبي ذر «إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم»^(١) فلئن رفع الله بعض الناس على بعض فقد أوجب حسن المعاملة بين الجميع في معاملة الموالى والخدم، ونهى عن تكليفهم بأعمال تفوق طاقاتهم فما أجل هذا التشريع الحكيم، وما أسمى سماحة الإسلام ونبيه ﷺ إنه دين المحبة والمودة، والألفة بين الناس فما أحوجنا له في هذه الأيام.

فكان لموالى رسول الله ﷺ وخدمه دور في خدمة الإسلام وأهله بما قدموه وبذلوه في نواحي الحياة، وخاصة في خدمة السنة النبوية المطهر تحملاً وأداءً رضى الله عنهم.

فكانت هناك مدارس ومراكز علمية ودينية وكان على رأسها خادم رسول الله ﷺ أنس بن مالك ﷺ إمام أهل البصرة في الحديث النبوي الشريف تتلمذ على يديه الكثير.

ومن الموالى أسامة بن زيد ﷺ، وقد أمره النبي ﷺ على جيش عظيم فمات رسول الله ﷺ فأنفذه أبو بكر ﷺ.

فنحن أحوج ما نكون إلى معرفة هؤلاء المقربين من النبي ﷺ نتعرف على أخلاقهم وتربية النبي ﷺ لهم، ودورهم في نشر الإسلام وتعليم من جاء بعدهم من الأمة أموراً لم يطلع عليها غيرهم وأخلاق لم يعرفها سواهم. فهي مناط احترام وإجلال لهم رضى الله عنهم.

(١) أخرجه البخارى فى كتاب الإيمان باب المعاصى من أمر الجاهلية ١٠٢/١ رقم ٣٠

عن أبى ذر ﷺ.

ومساهمة منى فى إبراز هؤلاء وجهودهم فى خدمة الإسلام وأهله، وإحياء لتراثنا الإسلامى الخالد ليكون لجيلنا بهم قدوة، ولسلفنا بهم أسوة باقتفاء آثارهم انطلاقاً من ميراث النبوة.

❁❁❁ فرأبت أن أكتب بحثاً بحصر موالى رسول الله ﷺ وخدمه، مبيناً من أخرج لهم من أصحاب كتب السنة مع دحض نظرة المجتمع إلى الخدم والموالى من الإزدراء الجاهلى لهم، فكانوا كغيرهم من صحابة رسول الله ﷺ فى التحمل والأداء، بل كان لهم الشرف العالی بانتسابهم إليه ﷺ. وبحصر هؤلاء فى بحث يسهل على الباحثين تناوله بالتراجم لهم، والجوانب المختلفة فى شخصيته فقد قسمت هذا البحث إلى فصلين:-

الفصل الأول:-

التعريف بالموالى وفيه بحثان:-

المبحث الأول:- المعنى اللغوى والاصطلاحى للولاء والموالى.

المبحث الثانى:- كيفية معرفة الموالى وفوائد معرفتهم.

الفصل الثانى:-

موالى رسول الله ﷺ وخدمه جمع ودراسة.

وفيه أربعة مباحث.

المبحث الأول:- من ذكر من موالى رسول الله ﷺ وخدمه باسمه صراحة.

المبحث الثانى:- من ذكر من موالى رسول الله ﷺ وخدمه بكنية أو لقب.

المبحث الثالث:- من ذكر من موالى رسول الله ﷺ وخدمه من النساء

باسمها صراحة.

المبحث الرابع:- من ذكر من موالى رسول الله ﷺ وخدمه من النساء

بكنية أو لقب.

الخاتمة، فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

منهجی فی هذا البحث:

اتبعت فی هذا البحث المنهج الآتی:-

- ١- قمت بجمع موالی رسول الله ﷺ وخدمه من كتاب الإستیعاب فی معرفة الأصحاب لأبى عمر یوسف بن عبد البر، وأسد الغابة فی معرفة الصحابة لعز الدین أبى الحسن على بن محمد بن الأثیر الجزرى، والإصابة فی تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى.
- ٢- أذكر رمز لمن روى لهم من أصحاب الكتب الستة إن وجد، بكتابة اسمه، والصفة التى اتصف بها فی أعلى الصفحة.
- ٣- بعد الفراغ من كتابة الرمز لمن روى له من أصحاب الكتب الستة وكتابة اسمه، وذكر رقمه أضع فاصلاً، ثم أكرره أسفل الفاصل، ثم أترجم لهم، مع التنصيص على أقوال من ذكر أنه مولى رسول الله ﷺ أو خادمه سواء كان من إقرار الصحابى نفسه، أو من سياق الحديث أو القصة، أو أقوال العلماء بأنه مولى رسول الله ﷺ أو خادمه.
- ٤- أذكر من روى له خاصة من أصحاب الكتب الستة، وفى نهاية الترجمة أذكر رأی بلفظ قلت، ثم أذكر مثال لما روى عن النبى ﷺ.

والله أسأل أن یوفقنى لإتمام هذا العمل بما یرضیه
وصلی الله على سیدنا محمد وآله وموالیه وخدمه وسلم.

د /الحسینی یوسف عبد العال أحمد

والولی له معان كثيرة: فمنها: " المحب " وهو ضد العدو: اسم من ولاء إذا أحیه.

ومنها " الصديق " ومنها " النصير " من والاه إذا نصره.
" وولی الشئ وولی علیه ولاية، وولاية " بالكسر والفتح أو هی بالفتح للمصدر وبالكسر الإسم مثل الإمارة والنقابة لأنه اسم لما توليته وقمت به، وقيل الولاية بالكسر الخطة والإمارة، وقال ابن السكيت: الولاية بالكسر السلطان (١).

وأن الولاية تشعر بالتدبير والقدرة على الفعل، وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطلق اسم الوالی (٢).

قال ابن الأثير:

وقد تكرر ذكر " المولى " فى الحديث وهو اسم لما يقع على جماعة كثيرة، فهو الرب، والمالك، والسيد، والمنعم، والمعتق، والناصر، والمحب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد، والعبد، والمعتق، والمنعم عليه وأكثرها جاءت فى الحديث فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه، وكل من ولى أمراً أو قام به فهو مولاه ووليه، وقد تختلف مصادر هذه الأسماء فالولاية بالفتح فى النسب والنصرة، المعتق، والولاية بالكسر فى الإمارة، والولاء، المعتق، والموالاة من والى القوم (٣).

والموالى:

العصبة وهم ورثة الرجل، وبنو عمه، والأخ، وابن العم، والعصبات كلهم (٤) من ذلك قوله تعالى ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي﴾ (٥).
وقوله ﷺ « من كنت مولاه فعلى مولاه » (١).

(١) تاج العروس ٢٤١/٤٠.

(٢) لسان العرب ٤٠٨/١٥.

(٣) النهاية فى غريب الحديث ٣٢٨/٥.

(٤) لسان العرب ٤١٠/١٥.

(٥) سورة مريم آية رقم ٥.

" والموالاتة " ضد المعاداة، ويقال " والى " بينهما " ولاء " بالكسر أى تابع " وتوالى " عليهم شهران تتابع (٢).

** أقول :-

نستخلص من هذه الأقوال فى مادة " الولى " ومشتقاتها أنها تدور حول السيادة والقرباية، والنصرة، والإسترقاق، وأنها من الأضداد ؛ وذلك لأنها تدل على معنيين متضادين معاً. لدالاتها على السيد المالك، والعبد المملوك، أو على المنعم والمنعم عليه.

والمعنى الاصطلاحى للولاء والموالي :-

لقد اكتسب " المولى " معنى اصطلاحياً عند مؤرخى الإسلام قصدوا به :-
كل من أسلم من غير العرب سواء استرق أو لم يسترق لأنهم إما أن يكونوا فى أصلهم أسرى حرب استرقوا ثم اعتقوا فصاروا موالى، وإما أن يكونوا من البلاد المفتوحة وهؤلاء حينما يسلمون ينضمون إلى العرب ويتحالفون معهم لكى يعتزوا بقولهم فيصبحوا موالى بالحلف والموالاتة (٣).

وقال الطحان أن المولى اصطلاحاً :-

هو الشخص المحالف، أو المعتق أو الذى أسلم على يد غيره (٤).

قلت :- ومن هنا يتضح لنا الفرق بين الموالى، والخدم.

(١) أخرجه الترمذى فى المناقب باب مناقب على بن أبى طالب ؓ ٢٩٧/٥ حديث رقم ٣٧٩٧ عن زيد بن أرقم، وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب، وأخرجه أحمد فى مسنده ٨٤/١ عن زيد بن أرقم مثله.

(٢) مختار الصحاح ٧٣٧.

(٣) مقدمة بن خلدون ص ٩٦ لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون ت ٨٠٨ هـ ط دار العلم بيروت.

(٤) تيسير مصطلح الحديث ص ٢٣٠ للدكتور/محمود الطحان مكتبة المعارف والنشر والتوزيع والرياض - السعودية.

فالخدم: والخدم واحد من الخدم غلاما كان أو جارية ويقع على الذكر والأنثى لإجرائه مجرى الأسماء غير المأخوذ من الأفعال^(١).
وقال أبو عبيد وأصل الخدمة^(٢): الحلقة المستديرة المحكمة ومنه قيل للخلايل خدام^(٣)، وهو طاقة الشيء بالشيء، ومن هذا الباب الخدمة، ومنه اشتقاق الخادم؛ لأن الخادم يطيف مخدمه^(٤).
وعلى هذا يكون الخدم من الأحرار، والموالى يكونون من الأرقاء.



(١) تيسير مصطلح الحديث ص ٢٣٠ للدكتور/محمود الطحان مكتبة المعارف والنشر والتوزيع وبالرياض - السعودية.
(٢) لسان العرب ١٢/١٦٦.
(٣) تهذيب اللغة ٧/١٢٩.
(٤) معجم مقاييس اللغة ٢/١٦٢.

وفى رواية أخرى عن سفينة قال: ركبت البحر فى سفينة فتكسرت فركبت لوحا منها فطرحنى فى جزيرة فيها أسد فلم يرعنى فقلت: ياأباالحارث أنا مولى رسول الله ﷺ فجعل يغمزنى بمنكبه حتى أقامنى على الطريق ثم همهم فظنت أنه السلام (١).

٣- ما ورد فى الاستيعاب لابن عبد البر « أن أبا رافع مولى رسول الله ﷺ كان عبداً للعباس ﷺ فوهبه للنبي ﷺ فلما أسلم بشر أبا رافع بإسلامه للنبي ﷺ فأعتقه، وكان بقول ! أنا مولى رسول الله ﷺ » (٢).
ثانياً: أن يذكر الولاء فى قصة أو حادثة أو سبب نزول مثل:-

١- ما رود فى قصة سندر مولى رسول الله ﷺ: قال ابن سعد فى الطبقات: « أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا أسامة بن زيد الليثى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: كان لزباع الجذامى، أبو روح عبد له يدعى سندر فرآه يقبل جارية له فجبه، وخرم أنفه، وأذنيه، فأتى العبد النبي ﷺ فأرسل إلى سيده فوعظه فقال: (من مثل به أو حرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله قال يا رسول الله أوص بي الولاية قال: أوصى بك كل مسلم فلما قبض النبي ﷺ أتى أبا بكر فقال: أحفظ فى وصية رسول الله ﷺ فأجرى عليه القوت حتى مات...) » (٣).

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرک ٦٧٥/٢ باب ذكر أخبار سيد المرسلين برقم ٤٢٣٥ وقال/هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وبرقم ٦٥٥٠ عن سفينة وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

(٢) الاستيعاب بهامش الإصابة ٨٥/١: ٨٦، تلقيح فهوم الأثر ٣٤/١ حرف الباء وكان أبو رافع يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ، وفى تاريخ دمشق ٢٦٢/٤ باب معرفة عبيدة وإمانه...

(٣) طبقات ابن سعد ٥٠٥/٧: ٥٠٧، والاستيعاب ٣١٨/٣، والإصابة ٣٠٣/٣ رقم ٣٥٢٩، وقد أخرجاحمد فى مسنده ٢٢٥/٢ بنحوه وفيه " من مثل به أو حرق بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله قال: فأتى برجل قد خصى يقال له سندر ».

٢- بما رواه بن سعد^(١)، عن ابن عباس رضی الله عنهما قال حدثنی سلمان الفارسی قال: كنت رجلاً من أهل أصبهان من أهل قرية يقال لها جى، وكان أبى دهقان أرضه فخرجت من عنده ألتمس الدين فأخذنى قوم من كلب فباعونى من رجل يهودى ثم باعنى ذلك الرجل من رجل يهود بنى قريظة فقدم بى المدينة فهاجر رسول الله ﷺ وشغلت عنه بالرق حتى فاتنى بدر وأحد ثم قال لى رسول الله ﷺ « كاتب فكاتبت وأعانى رسول الله ﷺ فى كتابى مثل البيضة من ذهب فأديت ما على من المال وعتقت وشهدت الخندق وبقية المشاهد مع رسول الله ﷺ حراً مسلماً ».

قال ابن الأثير: سلمان الفارسی مولى رسول الله ﷺ.^(٢)

ثالثاً: أن يذكر الولاء فى رواية الأحاديث وينص فيها ما يدل على ذلك مثل:-

١- أخرج البخارى بسنده قال حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أبى أيمن قال حدثنى أبى أيمن قال: « دخلت على عائشة رضی الله عنها فقلت: كنت غلاماً لعتبة بن أبى لهب ومات وورثنى بنوه، وإنهم باعونى من ابن عمر واشترط بنو عتبة الولاء فقالت: دخلت بريرة وهى مكاتبه فقالت اشترينى فأعتقننى قالت نعم، قالت لا يبعونى حتى يشترطوا ولائى فقالت لا حاجة لى بذلك فسمع بذلك النبى ﷺ - أو بلغه - فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال: اشترىها وأعتقها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا، فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبى ﷺ: الولاء لمن اعتق وإن اشترطوا مائة شرط »^(٣).

(١) طبقات بن سعد ٣١٨/٧: ٣١٩.

(٢) الكامل لابن الأثير ١١١/٢.

(٣) أخرجه البخارى "بفتح البخارى" فى كتاب المكاتب باب إذا قال اشترنى وأعتقنى فاشتره

لذلك ٢٣٦/٥ برقم ٢٥٦٥.

٢- وأخرج البخارى بسنده قال حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله ﷺ قال:-

« إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم »^(١).

رابعاً. التنصيص عليه من بعض الأئمة المطلعين مثل:-

١- ما ذكره الحاكم فى معرفة علوم الحديث قال: وأول ما يلزمنا الابتداء به موالى رسول الله ﷺ فمنهم شقران كان حبشياً لعبد الرحمن بن عوف فوهبه رسول الله ﷺ فأعتقه، وكان ممن شهد دفن النبى ﷺ وألقى فى قبره قطيفة والحديث به مشهور، ومنهم ثوبان وكان من سبى اليمن فأعتقه رسول الله ﷺ وله حديث كثير، ومنهم رويغ مولى رسول الله ﷺ كان من سبى خيبر^(٢).

٢- وذكر ابن كثير أسماء أهل بدر وذكر فيهم: " أنسة الحبشى مولى رسول الله ﷺ " ^(٣).

٣- وذكر ابن الأثير: أبو كبشة اشتراه رسول الله ﷺ وأعتقه وشهد مع رسول الله ﷺ بدرًا وأحدًا ، ويسار نوبيا أصابه الرسول فى بعض غزواته فأعتقه وهو الذى قتله العرنيون الذين آغاروا على لقاح رسول الله ﷺ^(٤).

(١) أخرجه البخارى "فتح البارى" فى كتاب الصلاة باب الإبراد بالظهر ٢٤/٢ برقم ٥٣٩، وأخرجه مسلم فى الصلاة باب استحباب الإبراد بالظهر فى شدة الحر ٤٣٠/١ برقم ٦١٥ مثله.

(٢) معرفة علوم الحديث ١٩٧.

(٣) البداية والنهاية ٣١٣/٥: ٣١٤.

(٤) الكامل لابن الأثير ١١١/٢: ١١٢، طبقات خليفة ٨/١، مشاهير الأمصار ٢٩/١ برقم ١٤٢.

أنواع الموالى فى الإسلام عامه ثلاثة وهى (١):

- ١- مولى الحلف: مثل الإمام مالك بن أنس الأصبحى التميمى فهو أصبح صليبه تميمى بولاء الحلف، وذلك لأن قومه " أصبح " مولى لتيم قريش بالحلف.
- ٢- مولى العتاقه: مثل أبو البخترى الطائى التابعى واسمه سعيد ابن فيروز وهو مولى طى لأن سيده كان من طى فأعتقه.
- ٣- مولى الإسلام: مثل محمد بن إسماعيل البخارى، الجعفى لأن جده المغيرة كان مجوسيا فأسلم على يد على بن اليمان بن أخنس الجعفى فنسب إليه.

فوائد معرفة الموالى (٢):

- ١- الأمن من اللبس ومعرفة المنسوب إلى القبيلة نسباً أو ولاء ومن ثم ليتميز المنسوب إلى القبيلة ولاء عمن يشاركه فى اسمه من تلك القبيلة نسباً.
- ٢- حتى لا يترتب على ذلك خلل فى الأحكام الشرعية فى الأمور المشترط فيها النسب كالإمامة العظمى، والكفاءة فى النكاح ونحو ذلك.
- ٣- يفيد التنبيه على أن الحرية ليست شرطاً للراوى خلاف الشاهد (٣).
- ٤- قال السخاوى: هو من الضروريات لاشتراط حقيقة النسب فى الإمامة العظمى، والكفاءة فى النكاح، والتوارث وغيرها من الأحكام الشرعية،

(١) تدريب الراوى ٣٨٢/٢ بتصريف، تيسير مصطلح الحديث للطحان ص ٢٥.

(٢) تدريب الراوى ٣٨٢/٢ بتصريف.

(٣) رسوم التحديث فى علوم الحديث الحاوى والخمسون ١٥٧/١ بتصريف.

ولاستحباب التقديم به في الصلاة وغيرها، وإن كان ورد في الحديث
« مولى القوم من أنفسهم »^(١).



(١) فتح المغيبي الموالى من العلماء والرواة ٣٩٤/٢، توجيه النظر إلى أصول الأثر باب
ذكر موالى رسول الله ﷺ ٤٥٧/١ بتصرف.

والحديث أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب الصدقة على بنى هاشم ٢٩٨/٢ حديث رقم
١٦٥٠ عن أبي رافع رضي الله عنه، وأخرجه الترمذي في الزكاة باب كراهية الصدقة وأهل بيته
ومواليه ٨٤/٢ رقم ٦٥٢ عن أبي رافع رضي الله عنه وقال هذا حديث حسن صحيح وأبوراغ مولى
النبي ﷺ اسمه أسلم وابن أبي رافع هو عبيد الله بن أبي رافع كاتب على بن أبي طالب.

الفصل الثاني

موالي رسول الله ﷺ وخدمه لله جمع ودراسة لله

المبحث الأول

من ذكر من موالي رسول الله ﷺ وخدمه باسمه صراحة

١- (خ، م، د، ت/س/ج) إبراهيم، أبو رافع مولي رسول الله ﷺ مشهور
بكنيته، القبطي (١).

اختلف في اسمه: إبراهيم، ويقال أسلم، ويقال سنان، وقيل يسار،
وقيل: صالح، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: قرمان، وقيل: يزيد وقيل: ثابت،
وقيل: هرمز.

ولقبه: بريه، وهو تصغير: إبراهيم، ونسبه القبطي.

وكان إسلامه قبل غزوة بدر ولم يشهدها، وشهد أحداً وما بعدها.

روى عن النبي ﷺ، وعبد الله بن مسعود.

وعنه أولاده: رافع، والحسين، وعبيد الله، والمغيرة، وأحفاده الحسن،

وصالح وآخرون.

قيل: كان مولى للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه النبي

ﷺ لما بشره بإسلام العباس بن عبد المطلب، وزوجه النبي ﷺ سلمى مولاته

قابلة إبراهيم ابن النبي ﷺ، فكان يقول: أنا مولى رسول الله ﷺ.

واختلفوا في وقت وفاته قال الواقدي: مات أبو رافع بالمدينة قبل

عثمان بيسير أو بعده، وقال ابن حبان: مات في خلافة علي بن أبي طالب

وهو ما رجحه ابن عبد البر في الاستيعاب:

(١) مصادر الترجمة:- أسد الغابة ٥٢/١، الاستيعاب بهامش الإصابة ٢٥٦/١ برقم ٣٤،

٥١٤/٦ برقم ٢٩٧٤، والإصابة ٦٩/١ برقم ١٣٠/٩، ١٦٣/٧ برقم ٩٨٨٦، سير أعلام

النبلاء ٣٥٩/٣ برقم ٩٩/تهذيب الكمال ٣٠١/٣٣ برقم ٧٣٥٤، التهذيب ٧٢/١٢ برقم

٤٠٧، والتقريب ٤٢١/٢ رقم ٥، طبقات ابن سعد ٧٣/٤، تلقيح فهم الأثر ٣٤/١

حرف الباء.

قلت: إبراهيم أبو رافع ﷺ روى له أصحاب الكتب الستة، ونص عليه من الأئمة أنه مولى رسول الله ﷺ كما نص على ذلك ابن الجوزي، وابن عبد البر، وابن الأثير، وابن سعد، والإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء فكان ﷺ يقول: "أنا مولى رسول الله ﷺ" ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ:-

١- ما أخرجه الإمام مسلم رحمه الله تعالى بسنده قال حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار قال: قال أبو رافع: لم يأمرني رسول الله ﷺ أن أنزل الأبطح حين خرج من منى ولكني جئت فيه فصررت فيه فبته فجاء فنزل (١).

٢- وبما أخرجه الإمام مسلم بسنده قال عمرو حدثني سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن عبيد الله ابن أبي رافع عن أبي غطفان عن أبي رافع قال أشهد لكنت أشوى لرسول الله ﷺ بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ (٢).

٢. د، جه) أحمر. مولى رسول الله ﷺ (٣).

هو أحمر بن جَزء بن شهاب بن جزء بن ثعلبة بن يزيد بن مالك بن سنان السدوسي وقال ابن عبد البر: أحمر بن جزء بن معاوية بن سليمان.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب استحباب النزول بالمحصب يوم النضر والصلاة به ٦٠٠/١ برقم ٣٤٢ (١٣١٣) عن أبي رافع ﷺ ط دار الفكر مطبوع في مجلدين فقط ، وأخرجه أبو داود في الحج باب ١٨٧ التحصيب حديث رقم ٢٠٠٩ عن أبي رافع ﷺ مثله.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض باب الوضوء مما ست النار ١٧٠/١ برقم ٧٤ (٣٥٧) عن أبي رافع ﷺ.

(٣) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٢٣٠/١ برقم ١٠ ، الإصابة ٨٦/١ برقم ٤٣ ، تهذيب الكمال ٢٠٤/١١ برقم ٢٤٢٠.

يكنى: أبا جزء له صحبه، وروى عنه الحسن البصرى ولم يرو عنه غيره
فىما علمت.

وقال عباد بن راشد عن الحسن البصرى: حدثنى أحمـر مولى رسول الله ﷺ.
وقال الطحاوى من طريق الحسن البصرى: حدثنا أحمـر صاحب رسول
الله ﷺ روى عنه حديث فى التجافى السجود.
قلت: أحمـر بن جزء ﷺ روى له من أصحاب الكتب الستة أبو داود،
وابن ماجة ونص عليه الحسن البصرى أنه مولى رسول الله ﷺ.
ومن مثال ما روى عن النبى ﷺ:-

١- ما أخرجه أبو داود رحمه الله تعالى قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن حدثنا أحمـر بن جزء صاحب رسول الله ﷺ
أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبه حتى نأوى له^(١).
٢- وبما أخرجه ابن ماجة رحمه الله تعالى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه
ثنا وكيع ثنا عباد بن راشد عن الحسن البصرى ثنا أحمد صاحب رسول الله ﷺ
قال: إن كنا لناوى لرسول الله ﷺ مما يجافى بيديه عن جنبه إذا سجد.^(٢)
٣. **أحمـر أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ**^(٣).

قال الذهبى:- أبو عسيب مولى النبى ﷺ ممن نزل البصرة، وطال عمره
، خرج له أحمد فى مسنده يقال: اسمه أحمـر، وكان من الصلحاء والعباد روى
عنه حازم بن القاسم، وأبو نضيرة مسلم بن عبيد، وميمونة بنت أبى عسيب

(١) أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة باب صفة السجود ٥٥٥/١ حديث رقم ٩٠٠.
(٢) أخرجه ابن ماجه كتاب المساجد والجماعات باب السجود ٢٨٨/١ رقم ٨٩٣ ، قلت:
عن أحمـر ﷺ ، وأحمد فى مسنده ٣١/٥ عن أحمد مثله ضعيف الإسناد لأن الإسنادين
على عبادين بشر قال النسائى ليس بالقوى ، وقال ابن معين حديثه ليس بالقوى ،
الضعفاء للنسائى ٢١٤/١ رقم ٤٠٩ ، التهذيب ٨٠/٥.
(٣) مصادر الترجمة: سير أعلام النبلاء ٥٣٩/٤ رقم ٣٢٣ ، الاستيعاب ٢٣١/١ برقم
١١/الإصابة ٨٧/١ برقم ٤٦ ، ٢٨٦/٧ برقم ٥٣ ، ١٠ ، طبقات بن سعد ٥٦١/٧ ، الثقات
٤٥٣/٣ برقم ١٥٠١ ، البداية والنهاية ٣٦٨/٥.

وقالت: كان أبى يواصل بين ثلاث فى الصيام، ويصلى الضحى قائماً فعجز فكان يصلى قاعداً، ويصوم البيض. قالت وكان فى سريره جُلُجُل، فيعجز صوته حتى يناديها به فإذا حركه جاءت.

وقال حازم بن القاسم فيما سمعه منه التبوذكى: رأيت أبا عسيب يصفر رأسه ولحيته. أخرج حديثه أحمد، والحارث بن أبى أسامة من طريق يزيد بن هارون عن مسلم بن عبيد فى الحمى والطاعون.

وقال ابن حجر: مشهور بكنيته.

قلت: أحمر أبو عسيب رضي الله عنه نص عليه الإمام الذهبى، وابن سعد فى الطبقات والإمام أحمد، وكذلك من سياق الحديث «الحمى والطاعون» دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

ومن مثال ما روى عن النبى ﷺ:-

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى:- ثنا يزيد مسلم بن عبيد أبو نصيرة قال سمعت أبا عسيب مولى رسول الله ﷺ يقول: رسول الله ﷺ: «أتانى جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون فأمسكت الحمى والطاعون فأمسكت الحمى بالمدينة وأرسلت الطاعون إلى الشام فالطاعون شهادة لأمتى ورحمة لهم ورجس على الكافرين» (١).

٤- **أريد خادم رسول الله ﷺ** (٢).

ذكره ابن مندة فى تاريخه من طريق أصبغ بن زيد عن سعيد بن راشد عن زيد بن على بن الحسين عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكر، استدركه أبو موسى

(١) أخرجه أحمد فى مسنده ٨١/٥ حديث أبى عسيب رضي الله عنه وابن سعد فى الطبقات ٥٦١/٧،

قلت: ضعيف الإسناد وفيه مسلم بن عبيد قال الدار قطنى ليس ممن يحتج به وقال

أحمد ثقة وقال ابن حجر مقبول ميزان الاعتدال ١٠٥/٤ تقريب التهذيب ٤٧٨/٢.

(٢) مصادر الترجمة.

الإصابة ١٠١/١ برقم ٧، أسير الغابة ٣٦/١، ولم أفق على تخريج حديثه.

قلت: أريد ﷺ نص عليه ابن الأثير، ابن حجر أنه خادم رسول الله ﷺ، ولم أقف على أكثر من ذلك في ترجمته .

٥٠ (ع) أسامة بن زيد بن حارثة مولي رسول الله ﷺ (١)

هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، الحب بن الحب مولى رسول الله ﷺ.

كنيته: أبو محمد، ويقال: أبو زيد، وأمه: أم أيمن بركة حاضنة النبي ﷺ ومولاته.

روى عن النبي ﷺ، وعن أبيه، وعن أم سلمة.
وعنه: أبو هريرة، وابن عباس، ومن كبار التابعين أبو عثمان النهدي وآخرون.

قال ابن سعد: ولد أسامة في الإسلام، ومات النبي ﷺ وله عشرون سنة. واختلف في سنة يوم مات النبي ﷺ فقيل: عشرين سنة، وقيل ابن تسع عشرة، وقيل: ابن ثمان عشرة.

وكان النبي ﷺ أمره على جيش عظيم، فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجه فأنفذه أبو بكر، وكان عمر يجله ويكرمه، وفضله في العطاء على ولده عبدالله بن عمر، وأعتزل الفتنة بعد قتل عثمان رضى الله عنهم.

وكان قد سكن المزة من عمل دمشق ثم رجع فسكن وادي القرى، ثم نزل إلى المدينة فمات بالجرف في آخر خلافة معاوية.

مات سنة أربع وخمسين قال ابن عبد البر وهو عندي أصح إن شاء الله تعالى.

(١) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٢٣٧/١ برقم ٢١، أسد الغابة ٧٩/١، سير أعلام النبلاء ١١٩/٤ برقم ٢٠٠، الإصابة ١١٠/١ برقم ٨٩، تهذيب الكمال ٣٣٨/٢ برقم ٣٤٢، التهذيب ٢٨/١، التقريب ٥٣/١، عيون الأثر ٣٦٢/٢. البداية والنهاية ٣٥٦/٥.

قلت: أسامة بن زيد ﷺ روى له أصحاب الكتب الستة ونص عليه أئمة الحديث أنه مولى رسول الله ﷺ.

ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ :-

١- ما أخرجه البخارى رحمه الله تعالى قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا معتمر قال: سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما حدث عن النبي ﷺ أنه كان يأخذه والحسن فيقول « اللهم أحبهما فإني أحبهما »^(١).

٢- وبما أخرجه البخارى رحمه الله تعالى: قال حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد ﷺ يقول: « بعثنا رسول الله ﷺ إلى الخرقه فصبحنا القوم فهزمننا هم، ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم، فلما غشينا قال: لا إله إلا الله فكف الأنصارى، فطعنته برمحي حتى قتلته، فلما قدمنا بلغ النبي ﷺ فقال: يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله؟ قلت كان متعوذا، فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم »^(٢).

٣- وبما أخرجه الترمذى رحمه الله تعالى: أخبرنا أحمد بن الحسن أخبرنا موسى بن إسماعيل خبرنا أو عوانه قال حدث عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال أخبرني أسامة بن زيد قال « كنت جالسا إذ جاء على والعباس يستأذنان فقالا يا أسامة استأذن لنا على رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله على والعباس يستأذنان قال أتدرى ما جاء بهما؟ قلت لا فقال النبي ﷺ لكنى

(١) أخرجه البخارى "بفتح البارى" فى فضائل الصحابة باب ذكر أسامة بن زيد ١٠١/٧ رقم ٣٧٣٥.

(٢) أخرجه البخارى "بفتح البارى" فى المغازى باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة ٥٩٤/٧ برقم ٤٢٦٩.

أدرى ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جنناك نسألك أى
أهلك أحب إليك ؟ قال فاطمة بنت محمد قالا جنناك نسألك
عن أهلك قال أحب أهلى إلى من قد أنعم الله عليه وأنعمت
عليه أسامة بن زيد قالا ثم من ؟ قال ثم على بن أبى طالب ،
فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال إن عليا
سبقك بالهجرة « (١).

٦- أسد. مولى رسول الله (٢).

قال ابن حجر: لم أر له ذكر إلا فى تاريخ جمعه العباس بن محمد
الأندلسى للمعتصم بن صمادح، ذكر فى أوله ترجمة نبوته وقال فيهما: وكان
أنس ابن مالك ومولاه أسد يستأذنان عليه.
قلت: أسد ﷺ لم أقف على أكثر مما ذكره ابن حجر أنه مولى رسول الله ﷺ.

٧- الأسلع بن شريك الأشجعى. خادم رسول الله ﷺ (٣).

هو: الأسلع الأعرجى بالراء من بنى الأعرج بن كعب بن سعد ابن زيد
بن مناة بن تميم.

(١) أخرجه الترمذى فى أبواب المناقب باب مناقب أسامة بن زيد ٣٤١/٥ برقم
٣٩٠٦ عن أسامة رضى الله عنه قال الترمذى: هذا حديث حسن، وكان
شعبة يضعف عمر بن أبى سلمة.

قلت: الإسناد فيه عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال أبو حاتم صدوق لا يحتج به
وضعه ابن معين والنسائى وقال ليس بالقوى .

الكاشف ٦٢/٢، ميزات الاعتدال ٣٠١/١ المغنى فى الضعفاء ٤٦٨/٢.

(٢) مصادر الترجمة: الأصابة ١١٧/١ برقم ١٠٦، الفخر المتوالى للسخاوى ٣١ برقم ٧٠.

(٣) مصادر الترجمة:- الإصابة ١٢٤/١ برقم ١٢٢، الاستيعاب ٣٦٧/١ برقم ١٤٨.

وقال الطبرانی فی الترجمة الأسلع بن شريك الأشجعی ثم ساق حديثه من طريقين عن الربيع بن بدر حدثني أبي عن أبيه عن رجل يقال له الأسلع قال: كنت أخدم النبي ﷺ وأرجل له فقال له ذات يوم: يا أسلع قم فأرحل فقلت يا رسول الله أصابتنى جنابة فسكت رسول الله ﷺ: وآتاه جبريل بأية الصعيد فقال رسول الله ﷺ: «قم يا أسلع فتيمة قال: فقت فتيمة ثم رحلت له فسار حتى مر بماء فقال لي: يا أسلع مس أمس هذا جلدك قال: فأراني التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين» (١).

وقال ابن عبد البر: الأسلع خادم رسول الله ﷺ وصاحب راحلته نزل البصرة، وروى عنه زريق المالكي.

وقال خليفة في تاريخه: ومن بني العرج بن كعب الأسلع بن شريك روى عن النبي ﷺ في التيمم.

قلت: الأسلع بن شريك رضي الله عنه نص عليه ابن عبد البر، ومن سياق رواية الطبرانی دل على أنه خادم رسول الله ﷺ.

٨- أسلم خادم رسول الله ﷺ (٢)

قال ابن منده: روى إسحاق بن سليمان عن سعيد بن عبد الرحمن المدني قال: كان رافع وأسلم خادمين للنبي ﷺ يعنى اللذين ذكرهما عمر بن الخطاب في قوله:-

وكن رفيق رافع وأسلم وأخدم الأقوام كيما تخدم

(١) أخرجه الطبرانی في المعجم الكبير باب الأسلع بن شريك ٢٩٨/١ برقم ٨٧٥ قلت : فيه الربيع بن بدر ضعيف، وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى باب كيف التيمم ٣٠٨/١ برقم ١٠٣٨ ضعيف الإسناد فيه الربيع بن بدر وهو ضعيف الضعفاء والمتروكين للدار قطنى ٩٠ برقم ٢١٦، ميزان الاعتدال ٣٩/٢ .

(٢) مصادر الترجمة:-

الإصابة ١٢٩/١ برقم ١٢٩.

وهو خبر رواه ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده قال: ما شعرنا ليلة ونحن مع عمر إلا وقد رحل رواحنا فأخذ راحته فرحلها، وأيقظنا وهو يرتجز هذا البيت.
قلت: أسلم رضي الله عنه نص عليه ابن منده أنه خادم رسول الله ﷺ ومن سياق ما ذكره سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٩- أسلم بن عبيدة. مولى رسول الله ﷺ (١).

هو أبو خالد، وقيل: أبو زيد العدوي، وقال ابن سعد: حبشي ببحاوى. قال ابن حجر: ذكره الدمياطي في موالى رسول الله ﷺ، وذكره ابن سعد في الطبقات، والسخاوي في موالى رسول الله ﷺ.
قلت: أسلم بن عبيدة رضي الله عنه نص عليه الأئمة من الدمياطي، وابن سعد والسخاوي، وابن الأثير أنه مولى رسول الله ﷺ.

١٠- أفلح. مولى رسول الله ﷺ (٢).

قال أبو عمر: مذكور في مواليه. قال ابن منده: روى حديثه يوسف بن خالد عن مسلم بن بشير أنه سمع حبيبا المكي يقول: أنه سمع أفلح مولى رسول الله ﷺ يقول: - أن رسول الله ﷺ قال: «أخاف على أمتي من بعدى ضلالة الأهواء وإتباع الشهوات» قال ونسبت الثالثة. انتهى رواه الحكيم الترمذي في نوادره من هذا

(١) مصادر الترجمة:-

الإصابة ١٣١/١ برقم ١٣٤، الطبقات لابن سعد ١٠/١، عيون الأثر ٣٩٢/٢، الفخر المتوالى ٣١ برقم ٩.

(٢) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٣٠٠/١ رقم ٦٨، الإصابة ١٨١/١ رقم ٢٢٩، أسد الغابة ١٠٥/١، زاد المعاد ٢٩/١.

الوجه وسمى الثالثة: العُجْبَ (١). ورواه ابن شاهين، فسمى الثالثة (الغفلة بعد المعرفة).

ومداره على يوسف بن خالد وهو السمى: متروك الحديث.
قلت: أفصح نص عليه من الأئمة كل من ابن عبد البر، وابن القيم ومن سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

١١. أنجشة الأسود، الحادى، مولى رسول الله ﷺ (٢).

كنيته: أبو مارية، وكان حسن الصوت، الحداء، وقال البلاذرى: كان حبشياً.
روى أبو داود الطيالسى بسنده عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان أنجشة يحدو النساء، وكان البراء بن مالك، يحدو الرجال فإذا أعتقب الإبل قال النبي ﷺ: « يا أنجشة رويدك بالقوارير » (٣).
وقال أبو عمر: أنجشة العبد الأسود كان يسوق أو يقود بنا النبي ﷺ عام حجة الوداع، وكان حسن الحداء، وكانت الإبل تزيد فى الحركة بحدائه فقال له رسول الله ﷺ « رويدك يا أنجشة رفقا بالقوارير ».
قلت: أنجشة نص عليه من الأئمة أنه مولى رسول الله ﷺ ابن القيم.

(١) أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ٢٤٥/٢ عن أفصح قلت : هو ضعيف جدا لأن فيه يوسف بن خالد متروك الحديث.

تهذيب الكمال ٤١٠/٣٢ الضعفاء للعقيلي ٤٤٩/٤. فهو ضعيف الإسناد.

(٢) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٣٦٨/١ رقم ١٥١، والإصابة ٢٠٧/١ رقم ٦١، زاد المعاد ٢٩/١، عيون الأثر ٣٩٣/٢.

(٣) أخرجه البخارى "بفتح البارى" فى كتاب الأدب باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء ٦١٤/١٠ رقم ٦١٤٩، ٦٢٠٢ وفيه « يا أنجش، رويدك سوقك بالقوارير »، رقم ٦١١١ وفيه " لا تكسر القوارير "، ومسلم فى الفضائل رقم ٧٠، ٧٢، والدار فى الاستئذان ٦٥، وأحمد ١٠٧/٣.

١٢- (ع) أنس بن مالك. خادم رسول الله ﷺ (١).

هو أنس بن مالك بن النضر الخزرجي، أمه أم سليم، وكنيته: أبو حمزة المدني، نزيل البصرة.

روى عن: النبي ﷺ، وعن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعبد الله بن رواحة وفاطمة الزهراء، وأمه أم سليم وآخرون.

وعنه: الحسن وسليمان التيمي، وعن العزيز بن صهيب وطائفة. وهو أحد المكثرين من الرواية عن النبي ﷺ، وشهد بدرًا وصح عنه أنه قال: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين وأن أمه أم سليم أتت به النبي ﷺ.

كناه: أبا حمزة ببقله كان يجتنيها، ومازحه النبي ﷺ فقال له: يا ذا الأذنين (٢).

قال أنس: قالت أم سليم: يارسول الله ادع الله لأنس فقال: «اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه» (٣) قال أنس فلقد دفنت من صلبى سوى ولد ولدى مائة وخمسة وعشرين، وإن أَرْضَى لتثمر فى السنة مرتين، وعن أنس قال كئى النبي ﷺ أبا حمزة ببقله اجتنيتها (٤).

(١) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٣١٩/١ رقم ٨٤، سير أعلام النبلاء ٤/٤٨٢ رقم ٢٨٤ والإصابة ٣١٩/١ برقم ١٠٨٤ التهذيب ٣٧٦/١، زاد المعاد ٢٩/١.

(٢) أخرجه الترمذى فى المناقب مناقب أنس ٥/٣٤٧ برقم ٣٩٢١ وقال هذا حديث حسن غريب صحيح.

(٣) أخرجه البخارى "بفتح البارى" فى كتاب الدعوات باب الدعاء بكثرة المال والدفع البركة ١٩٧/١١ برقم ٦٣٧٩ عن أنس ﷺ، ومسلم فى الفضائل فضائل أنس رقم ١٤١، والترمذى باب مناقب أنس ٥/٦٨٣ رقم ٣٨٢٩، وأحمد ٢/١٩٣.

(٤) أخرجه الترمذى فى المناقب باب ما لقب أنس ٥/٣٤٦ برقم ٣٩١٨ قلت: فيه جابر الجعفى وهو ضعيف، قال الترمذى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفى.

مات ﷺ سنة اثنتين، وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة.
قلت: أنس بن مالك ﷺ روى له أصحاب الكتب الستة ومشهور بأنه خادم
النبي ﷺ.

ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ:-

- ١- قال الإمام البخارى رحمه الله تعالى بسنده، قال حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال: سمعت أنسا يقول: كان النبي
ﷺ إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخبث
والخبائث» تابعه ابن عرعة عن شعبة، وقال غندر عن شعبة: إذا
أتى الخلاء وقال موسى عن حماد: إذا دخل وقال سعيد بن زيد:
حدثنا عبد العزيز: إذا أراد أن يدخل (١).
- ٢- وقال أبو داود رحمه الله تعالى حدثنا عثمان بن أبي شيبة عن زيد
ابن الحباب عن مطيع ابن راشد عن توبة العنبرى أنه سمع أنس بن
مالك يقول: إن رسول الله ﷺ «شرب لنا فلم يمرض ولم يتوضأ
وصلى» (٢) قال زيد: دلنى شعبة على هذا الشيخ.

(١) أخرجه البخارى "بفتح البارى" فى كتاب الوضوء باب ما يقول عند الخلاء ٢٩٧/١ رقم
١٤٢، ومسلم فى الطهارة باب ما يقول عند الخلاء ١٧٦/١ رقم ١٢٣ (٣٧٥)، عن
أنس مثله، وأبو داود فى الطهارة باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء ١٥/١ برقم ٤ عن
أنس ﷺ، وابن ماجه فى الطهارة برقم ٢٩٦، والترمذى فى الطهارة حديث رقم ٥ عن أنس
ﷺ والنسائى فى الطهارة ١٥/١ عن أنس ﷺ.

(٢) أخرجه أبو داود فى الطهارة باب الرخصة فى ذلك ١٣٥/١ برقم ١٩٧ وتفرد به وقال
فى الفتح: إسناداه حسن . قلت : ضعيف الإسناد لأن فيه: مطيع بن راشد مقبول
٩٤٣/١ التقريب روى عنه زيد بن الحباب وقال دلنى عليه شعبة ١٦٤/١٠ التهذيب
٣٧٩/١ الخلاصة.

١٣- أنس . مولى النبي ﷺ (١)

قال الواقدي: عن ابن أبي الزناد عن محمد بن يوسف قال: مات أنس مولى النبي ﷺ بعده فى ولاية أبى بكر الصديق ﷺ .
قلت: أنس ﷺ نص عليه الواقدي أنه مولى رسول الله ﷺ ولم أقف على أكثر مما ذكره بن حجر .

١٤- أنسة . مولى النبي ﷺ (٢)

قيل: أبو أنسة استشهد يوم بدر، وقيل هو: أيو مسروح، وقيل: أبو مسروح. وقال أبو مصعب الزبيرى. أنسة يكنى أبا مسروح وكان يأذن على النبي ﷺ، وكان مولدة السراة جبل بشرق على عرفة، ومات فى خلافة أبى بكر .

وقال الخطيب: لا أعلمه روى عن النبي ﷺ .

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا واستشهد بها.

قلت:

أنسة ﷺ نص عليه من الأئمة ابن سعد، والسخاوى، وابن حجر، وابن القيم أنه مولى رسول الله ﷺ .

١٥- أوس . مولى رسول الله ﷺ (٣)

قال ابن حجر . مولى النبي ﷺ جزم ابن حبان بأنه اسم أبى كبشة وقال الطبرانى: أوس ويقال: سليم .

(١) مصادر الترجمة:- الإصابة ٢٢٥/١ برقم ٢٨٥، الفخر المتوالى ٣٤ رقم ١٨ .

(٢) مصادر الترجمة:- الإصابة ٢٢٨/١ برقم ٢٨٧، طبقات ابن سعد ٤٨/٣، زاد المعاد ٢٩/١، الفخر المتوالى ٣٤ برقم ١٩، البداية والنهاية ٣٥٨/٥ .

(٣) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٦٦٩/٦ برقم ٣١٦٩، الإصابة ٢٦٣/١ برقم ٣٦٦، ٣٤٨/٧ برقم ١٠٤٤٩، زاد المعاد ٢٩/١، الفخر المتوالى ٣٥ برقم ٢٠ .

شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان من مولدى أرض أوس توفى سنة ثلاث عشرة فى اليوم الذى استخلف فيه عمر ابن الخطاب.
قلت: أوس نص ابن حجر ، والسخاوى ، وابن عبد البر، وابن القيم أنه مولى رسول الله ﷺ.

١٦- (د، س) إياد. أبو السمح مولى رسول الله ﷺ (١).

قال ابن حجر: إياد أبو السمح مولى النبى ﷺ، مشهور بكنيته.
ويقال: خادم رسول الله ﷺ، وحديثه عن النبى ﷺ فى بول الجارية والغلام.

قال ابن عبد البر ويقال: إنه ضل ولا يدري أين مات.

روى عن النبى ﷺ، وعنه: محل بن خليفة الطائى.

قال أبو زرعة: لا أعرف اسمه ولا أعرف له رواية غير حديث واحد.

قلت: إياد أبو السمح روى له من أصحاب الكتب الستة، أبو داود، والنسائى، وابن ماجه ونص عليه ابن حجر أنه مولى رسول الله ﷺ ويقال له أيضا أنه خادم النبى ﷺ كما سيتضح ذلك فى المثال الأتى:-

ومن مثال ما روى عن النبى ﷺ:-

١- قال أبو داود رحمه الله تعالى: حدثنا مجاهد بن موسى وعباس بن عبد العظيم العنبرى المعنى قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنى يحيى بن الوليد، حدثنى محل ابن خليفة، حدثنى أبو السمح قال: كنت أخدم النبى ﷺ فكان إذا أراد أن يغتسل قال: " ولنى قفاك " فأوليه قفاى

(١) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٥٦٣/٦ برقم ٣٠٤٥، الإصابة ٢٦٤/١ برقم ٣٧١، ٢١١/٧ برقم ١٠٠٦١،
التهذيب ١٢٠/١٢ برقم ٥٥٣ التقريب ٤٣/١.

فأستره به فأتى بحسن أو حُسين رضى الله عنهما فبال على صدره فجئت
أغسله فقال: « يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام »^(١).

١٧- أيمن بن عبید الحبشى. خادم رسول الله ﷺ^(٢).

هو: أيمن بن أم أيمن مولاة رسول الله ﷺ، وأم أيمن هذه أم الطباء بنت
ثعلبة ابن عمرو بن حصن بن مالك، وهى أم أسامة بن زيد بن حارثة.
وأيمن هذا هو أخو أسامة بن زيد لأمه، وكان أيمن هذا ممن بقى مع
رسول الله ﷺ يوم حنين، ولم ينهزم، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم حنين
قال ابن القيم: كان على مطهرته وحاجته.

قلت: أيمن بن عبید ﷺ نص عليه ابن القيم بأنه خادم رسول الله ﷺ.

١٨- باذام. مولى رسول الله ﷺ^(٣).

ذكره البغوى، وابن عساكر فى موالى رسول الله ﷺ.

قلت: باذام ﷺ نص عليه البغوى، وابن عساكر أنه مولى رسول الله ﷺ.

١٩- بدر أبو عبد الله. مولى رسول الله ﷺ^(٤).

روى محمد بن جابر بن عبد الله عن أبيه حديثاً يتحرز فى التجريد.

قلت: بدر أبو عبد الله نص عليه ابن حجر، السخاوى أنه مولى رسول الله ﷺ.

(١) أخرجه أبو داود فى الطهارة باب نضح بول الصبى يصيب الثوب ١٥٦/١ برقم ٣٧٦،
والنسائى فى الطهارة ١٥٨/١، وابن ماجه باب ما جاء فى بول الصبى الذى لم يطعم
١٨٧/١ برقم ٥٣٤ عنه به.

(٢) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٣٤٨/١ برقم ١٣١، الإصابة ٢٧٤/١ برقم ٣٩٤، زاد المعاد ٢٩/١.

(٣) مصادر الترجمة:-

البداية والنهاية ٣٦٤/٥، الإصابة ٣٩٨/١ رقم ٥٨٢.

(٤) مصادر الترجمة:-

الإصابة ٤٠٨/١ برقم ٦٠٥، الفخر المتوالى ٣٦ برقم ٢٧.

٢٠- (ع) بلال بن رباح . خادم رسول الله ﷺ (١).

هو: بلال بن رباح النيمى، مولاهم، المؤذن، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن وقيل غير ذلك.

أمه: حمامة، وله أخ يسمى خالداً، وأخت تسمى عُفرة.
أسلم قديماً، وعذب فى الله، وشهد بداراً والمشاهد كلها، وسكن دمشق وهو مولى أبى بكر ثم أعتقه، وكان له خازنا، ولرسول الله مؤذنا.
روى عن: النبى ﷺ.

وعنه: أبو بكر، وعمر، وأسامة بن زيد، وكعب بن عجرة وغيرهم.
أخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب.
وكان آدم شديد الأدمة، نحيفاً، طوالاً أجنى خفيف العارضين.
قال البخارى:- بلال أخو خالد وغفره، ومات بالشام زمن عمر سنة ٢٥ هـ وهو ابن بضع وستين سنة ذكره السخاوى ، وابن القيم أنه من خدمه ﷺ.

قلت: بلال بن رباح ﷺ روى له أصحاب الكتب الستة ونص عليه من الأئمة السخاوى، وابن القيم أنه خادم لرسول الله ﷺ.
ومن مثال ما روى عن النبى ﷺ:-

١- ما أخرجه مسلم رحمه الله بسنده قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء قالوا: حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن ابن

(١) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٤٣٣/١ برقم ٢١٤، الإصابة ٤٧٨/١ برقم ٧٣٦، سير أعلام النبلاء ٢١٦/٣ رقم ٨١، أسد الغابة ٢٤٣/١، التهذيب ٥٠٢/١، زاد المعاد ٢٩/١.

أبي ليلي عن كعب بن عُجرة عن بلال ؓ « أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار »^(١).

٢- وبما أخرجه الترمذی رحمه الله تعالى قال حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو أحمد الزبيری حدثنا أبو إسرائيل عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن بلال قال قال لي رسول الله ﷺ: « لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر »^(٢).

قال أبو عيسى حديث بلال لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائني وأبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث من الحكم من عتبية قال: إنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتبة، وأبو إسرائيل أسمه (إسماعيل بن أبي إسحاق) وليس هو بذاك القوى عند أهل الحديث.

٢١- (ع) ثوبان. مولي رسول الله ﷺ^(٣).

هو: أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله أصح.

(١) أخرجه مسلم في الطهارة باب المسح على الناصبة والعمامة ١٤١/١ برقم ٨٤ (٢٧٥) أبو داود في الكهارة باب المسح على الخفين ١٠٦/١ برقم ١٥٣ عن بلال ؓ والترمذی في الطهارة باب المسح على الخفين ١٧٢/١ برقم ١٠١ عن بلال ؓ وابن ماجه باب ما جاء في المسح على العمامة ١٨٦/١ برقم ٥٦١ عن بلال ؓ.

(٢) أخرجه الترمذی في أبواب الصلاة باب ما جاء في التثويب في الفجر ١٢٧/١ برقم ١٩٨، وأخرجه ابن ماجه في الأذان باب السنة في الأذان ٢٤٤/١ برقم ٧٢١ عن بلال ؓ، مثله قلت: ضعيف الإسناد لأن عبد الرحمن بن أبي ليلي لم يسمع من بلال ؓ، والتثويب " الصلاة خير من النوم ".

(٣) مصادر الترجمة:-

سير أعلام النبلاء ٤/٤١٣ برقم ٢٢٧، الاستيعاب ١/٥٠٣ برقم ٢٨٦، الإصابة ١/٥٨٩ برقم ٩٦٨، التهذيب ٢/٣١ برقم ٥٤ طبقات سعد ٧/٤٠٠، التقريب ١/١٢٠.

وهو: ثوبان بن بجدد من أصل السراة ، والسراة موضع بين مكة واليمن، وقيل من حمير، وقيل: إنه حكى من حكم بن سعد العشيرة أصابه سباه، فاشتره النبي ﷺ فأعتقه، ولم يزل يكون معه في السفر والحضر إلى أن توفي ﷺ، فخرج إلى الرملة ثم انتقل إلى حمص، فابنتى بها داراً، وتوفى بها سنة أربع وخمسين في إمارة عبد الله بن قرط، وكان ثوبان ممن حفظ عن رسول الله ﷺ وأدى ما وعى.

روى عنه جماعة من التابعين: جبير بن نفير الحضرمي، وراشد بن سعد، وعبد الله بن أبي الجعد وآخرون.
مات بحمص سنة أربع وخمسين.

قلت: ثوبان ﷺ روى له أصحاب الكتب الستة ونص عليه من الأئمة ابن حجر، وابن عبد البر، والذهبي أنه مولى رسول الله ﷺ.

ومن مثال لما رواه عن النبي ﷺ:-

قال الإمام أبو داود رحمه الله تعالى :- حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ «أى امرأة سألت زوجها طلاقاً في غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة» (١).

وبما أخرجه الإمام الترمذي رحمه الله تعالى:-

حدثنا أبو سعيد الأشج أخبرنا عقبة بن خالد عن أبي سعيد سعيد بن المرزبان عن أبي سلمة عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ «من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً كان حقاً على الله أن يرضيه» (٢) قال الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(١) أخرجه أبو داود في الطلاق باب في الخلع ٦٦٧/٢ برقم ٢٢٢٦.

(٢) أخرجه الترمذي في الدعوات باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى ١٣٣/٥ برقم

٣٤٤٩، قلت ضعيف الإسناد فيه أبي سعيد المرزبان قال العراقي: ضعيف جداً

الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٧٠، ميزان الاعتدال ١٥٧/٢.

٢٢- (س) حنین خادم رسول الله ﷺ (١).

هو والد عبد الله مولى ابن عباس عن علي في النهي عن لباس القسي وغيره.
وقيل عنه عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي وهو
المحفوظ رواه النسائي في "الإختلاف".

قال البخاري في التاريخ الكبير: كان يخدم النبي ﷺ وهبه بعد لعمه
العباس فأعتقه، كذا قال أبو حاتم الرازي.
وقال أبو عمر: - روى عن النبي ﷺ في الوضوء.

وكان النبي ﷺ إذا توضأ خرج بوضوئه إلى أصحابه فحبسه حنين فشكوه
إلى النبي ﷺ فقال: حبسته لأشربه (٢).

قلت: حنين رضي الله عنه روى له النسائي ونص عليه من الأئمة البخاري
وابن حجر أنه خادم النبي ﷺ.

ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ: - أخبرنا الحسن بن داود المنكدرى قال
حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك عن إبراهيم بن حنين عن أبيه عن عبد الله
بن عباس عن علي قال نهاني رسول الله ﷺ ولا أقول نهاكم عن تختم الذهب
وعن لبس القسي وعن لبس المقدم والمعصفر (٣).

٢٣- دوس مولى رسول الله ﷺ (٤).

قال ابن منده له ذكر في حديث رواه محمد بن سليمان الحراني عن
وحشى بن حرب عن جده أن النبي ﷺ كتب إلى عثمان وهو بمكة أن جند قد

(١) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٢١٩/٢ برقم ٦٠٣، الإصابة ٦٤/٣ برقم ١٢١ التاريخ الكبير ١٠٤/٣ برقم
٣٥٨، التهذيب ٦٤/٣ برقم ١٢١ والتقريب ٢٠٧/١.

(٢) أورده ابن حجر في الإصابة ٦٤/٣ وفي سبل الرشاد في سيرة خير العباد باب في
ذكر عبدة ٤٠٦/١١ ولم أقف على تخريجه.

(٣) أخرجه النسائي كتاب الزينة باب خاتم الذهب ١٦٧/٨.

(٤) مصادر الترجمة:-

الإصابة ٥٤٩/٢ برقم ٢٤١٢، الفخر المتوالى رقم ٤٠ عيون الأثر ٣٩٣/٢.

توجهوا قبل مكة، وقد بعثت إليك دوسا مولى رسول الله ﷺ، وأمرته أن يتقدم بين يديك اللواء (١).

قلت: دوس ﷺ من سياق الحديث داخل الترجمة دل عليه أنه مولى رسول الله ﷺ.

٢٤. رافع. مولى النبي ﷺ يكنى أبا البهي (٢).

له ذكر في حديث أخرجه ابن ماجة والبلادري، وابن عاصم في الأدب والحسن بن سفيان في مسنده كلهم عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد عن مفيث بن سمى عن عبد الله بن عمرو قال: قلت يا رسول الله من خير الناس قال: ذو القلب المخموم، واللسان الصادق. (٣)
فذكر الحديث وفيه: «قلنا ما نعرف هذا فينا إلا رافعا مولى النبي ﷺ» وهذه الزيادة ليست في ابن ماجة.

قلت: رافع أبو البهي ﷺ من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣١٢/٧ برقم ٢٣١٥ رواه محمد بن سليمان الحراني قال ثنا وحشى بن حرب عن أبيه عن جده وذكره قلت: وإسناده ضعيف لأن فيه وحشى ابن حرب: قال عنه صالح بن محمد لا يشتغل به ولا بأبيه تهذيب الكمال ٤٢٨/٣٠، الميزان ٣٣١/٤.

(٢) مصادر الترجمة:-

طبقات سعد ٣٦٠/٥ الإصابة ٦١٢/٢ برقم ٢٥٥٧، والفخر المتوالى برقم ٤٣.

(٣) أخرجه ابن ماجة كتاب الزهد باب الورع والتقوى ٢٥٣/٢ برقم ٤٢٨٣ قال البوصيري في مصباح الزجاجة ٢٤٠/٤ هذا إسناده صحيح. وهذه الزيادة أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢٠٥/٤ برقم ٤٨٠٠ وفيه (قلنا ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله ﷺ فمن على أثره)

٢٥- رباح . مولى رسول الله ﷺ (١).

هو رباح كان أسود، النوبى، ربما أذن على النبي ﷺ أحيانا إذا انفرد برسول الله ﷺ، وكان يأخذ عليه الأذن، ثبت ذكره فى الصحيحين من حديث عمر ﷺ فى قصة اعتزال النبي ﷺ نساءه قال فجئت إلى المشربة التى هو فيها فقلت: يا رباح استأذن لى (٢).

وفى مسلم أيضا من حديث سلمة بن الأكوع الطويل قال: وكان للنبي ﷺ غلام اسمه رباح.

قلت: رباح ﷺ من سياق الحديث دل على أنه مولى للنبي ﷺ.

٢٦- (م - د - ت - س - جه) ربيعة بن كعب الأسلمى ، خادم النبي ﷺ (٣).

هو ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الأسلمى أبو فراس معدود فى أهل المدينة، وكان من أهل الصفة، وكان يلزم رسول الله ﷺ فى السفر، والحضر وصحبه قديما، وعمر بعده، مات بعد الحرة سنة ثلاث وستين.

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، ونعيم بن المجمر، ومحمد بن عمرو بن عطاء وربيعه بن كعب هذا هو الذى سأل النبي ﷺ مرافقته فى الجنة فقال له رسول الله ﷺ: « أعنى على نفسك بكثرة السجود ».

رواه الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن الجعد عن ربيعة بن كعب.

قال ابن حجر: ربيعة خادم النبي ﷺ.

(١) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٤٣٨/٢ برقم ٧٤٨، والإصابة ٦١٩/٢ برقم ٢٥٧١ طبقات بن سعد ٤٩٨/١.

(٢) أخرجه البخارى "بفتح البارى" فى النكاح باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها ٢١٢/٩

برقم ٥١٩١، ومسلم فى الإيلاء والاعتزال ١١٠٥/٢ برقم ١٤٧٩، والترمذى فى التحريم

٤٢٠/٥ برقم ٣٣١٨، وأحمد ٣٣/١.

(٣) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٤٥٨/٢ برقم ٧٦٧، الإصابة ٦٩٨/٢ برقم ٢٧٦٤، التهذيب ٢٦٢/٣ برقم

٤٩٦.

قلت: ربيعة بن كعب ؓ نص عليه من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر ومن سياق الحديث دل على أنه خادم للنبي ﷺ . روى له مسلم ، وأبو داود والترمذى، والنسائى، وابن ماجة.

ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ :-

ما أخرجه مسلم بسنده قال حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا هيكل بن زياد قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني ربيعة بن كعب الأسلمى قال: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضونه وصاحبته فقال لى: " سل " فقلت: أسألك مرافقتك فى الجنة قال: « أو غير ذلك ؟ قلت هو ذلك: قال فأعنى على نفسك بكثرة السجود » (١).

٢٧- رويغف. مولى رسول الله ﷺ (٢).

سباه النبي ﷺ من هوازن، ذكره أحمد العسكرى فى موالى النبي ﷺ، وذكره المفضل العلائى عن مصعب الزبيرى وقال ابن أبى خيثمة جاء ابن رويغف إلى عمر بن عبد العزيز يعرض له، ولا عقب له حكاه ابن عساكر وقال لا أعلم أحداً ذكره غيره.

وقال ابن عبد البر:-

رويغف مولى رسول الله ﷺ، ولا أعلم له روايه.

(١) أخرجه مسلم فى الصلاة باب فضل السجود والحث عليه ٢٢٣/١ برقم ٤٨٩ وفيه "كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضونه وحاجته فقال لى: وسل " فقلت: أسألك مرافقتك فى الجنة، أو غير ذلك ؟ قلت هو ذلك قال: فأعنى على نفسك بكثرة السجود" وأبو داود فى الصلاة باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل ٧٨/٢ برقم ١٣٢٠، والترمذى فى الدعوات ٢٧ باب منه ١٤٥/٥ برقم ٣٤٧٦، وابن ماجة فى الصلاة برقم ٣٨٧٩، وأحمد ٥٧/٤.

(٢) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٤٨٨/٢ برقم ٧٩١، والإصابة ٦٧٦/٢ برقم ٢٧٠٦، البداية والنهاية ٣٦٠/٥.

قلت: رويفع ﷺ نص عليه من الأئمة ابن حجر، وأحمد العسكري وابن عبد البر أنه مولى رسول الله ﷺ.

٢٨. (د - ت) **زيد بن بولا. مولى رسول الله ﷺ** (١).

قال ابن عبد البر: زيد أبو يسار مولى رسول الله ﷺ سمع النبي ﷺ في الاستغفار، روى حديثه ابنه يسار بن زيد، وليسار بن زيد ابن يسمى بلال. قال ابن شاهين: كان عبدا نوبيا أصابه النبي ﷺ في غزوة بني ثعلبة فأعتقه. **قلت:** زيد بن بولا ﷺ روى له من أصحاب الكتب الستة أبو داود، الترمذى ونص عليه من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر أنه مولى رسول الله ﷺ. ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ:-

قال أبو داود: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حفص بن عمر بن سمره؟؟ حدثني أبي عمر بن مرة قال: سمعت بلال بن يسار ابن زيد مولى النبي ﷺ قال سمعت أبي يحدثني عن جدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان قد فر من الزحف » (٢).

٢٩. (س، ج) **زيد بن حارثة، أبو أسامة مولى رسول الله ﷺ** (٣).

هو زيد بن حارثة بن شراحيل، الكلب، أبو أسامة، مولى رسول الله ﷺ شهد المشاهد كلها، وكان من الرماة المذكورين. روى عن النبي ﷺ، وعنه ابنه أسامة، والبراء بن عازب، وابن عباس وآخرون.

(١) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٦٠/٢ برقم ٨٦٧، والإصابة ١٤/٣ برقم ٢٨٨ البداية والنهاية ٤٩٨/١، التهذيب ٤٣٠/٣ برقم ٧٩٤، التقريب ٢٧٨/١ برقم ٢٢٢.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب الاستغفار ١٧٨/٢ برقم ١٥١٧، والترمذى في أبواب الدعوات ٧ باب ٢٢٨/٥ برقم ٣٦٤٨ مثله وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٣) مصادر الترجمة:- الاستيعاب ٦٠/٢ برقم ٨٤٨، سير أعلام النبلاء ١٣٩/٣ برقم ١٤ الإصابة ٢٠/٣ برقم ٨٦٧، طبقات بن سعد ٤٠/٣، التهذيب الكمال ٣٥/١٠ برقم ٢٢٢٦، التهذيب ٤٠١/٣ برقم ٣٣٧، الفخر المنوالى ٤٢ برقم ٥٢ طبقات بن خليفة ٦ برقم ١٠.

أخى رسول الله ﷺ بينه وبين حمزة بن عبد المطلب.
وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه : ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى أنزل الله القرآن الكريم ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (١).
قال الزهري :- ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة.
وزوجه رسول الله ﷺ مولاته أم أيمن فولدت له أسامة بن زيد وبه كان يكنى، وكان يقال لزيد بن حارثة حب رسول الله ﷺ.
استشهد يوم مؤتة سنة ثمان وهو ابن خمس وخمسين.
قلت: زيد بن حارثة رضي الله عنه روى له النسائي، وابن ماجه، ونص عليه الأئمة من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية أنه مولى رسول الله ﷺ.
ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ :-
بما أخرجه ابن ماجه رحمة الله تعالى قال حدثنا إبراهيم بن محمد الفريابي حدثني حسان بن عبد الله حدثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة قال حدثنا أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة قال قال رسول الله: «علمني جبرائيل الوضوء وأمرني أن أنضح تحت ثوبي لما تخرج من البول بعد الوضوء» (٢).
٣٠ - سابق. خادم رسول الله (٣).
ذكره خليفة بن خياط في الصحابة، وفي موالى النبي ﷺ، وكفاه: أبا سلام.

(١) سورة الأحزاب آية ٥ ، وفي الأحاد والثاني من ذكر زيد بن حارثة ١٨٧/١ برقم ٢٥٣ مثله، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى سورة الأحزاب ٤٢٩/٦ برقم ١١٣٩٧، أحمد في مسنده ٧٧/٢.

(٢) أخرجه ابن ماجه فى الطهارة باب ما جاء فى النضح ١٧٢/١ برقم ٤٦٨، قال السيوطى وفى الزوائد ضعيف لضعف ابن لهيعة.

(٣) مصادر الترجمة:-

الإصابة ٣/٣٩٥ برقم ٣٧٤٣.

قلت: سابق ﷺ نص عليه خليفة بن خياط أنه مولى رسول الله ﷺ وقال ابن حجر فى الإصابة هو وهم: وهو خادم النبى ﷺ.

٣١- سالم. خادم النبى ﷺ (١).

قلت: لم أقف على سوى ما ذكره ابن حجر فى الإصابة: أنه خادم رسول الله ﷺ.

٣٢- سعد. مولى رسول الله ﷺ (٢).

يقال له: أبو عبيد، روى عنه أبو عثمان النهدى.
قال أحمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا عثمان بن غياث قال: كنت مع أبى عثمان يعنى النهدى فقال رجل من القوم: حدثنا سعد أو عبيد مولى رسول الله ﷺ أنهم أمروا بصيام ف جاء رجل فقال يا رسول الله: إن فلانا وفلانة بلغ بهم الجهد الحديث (٣).

قلت: سعد أبو عبيد ﷺ من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.
٣٣- سعيد بن كندير، مولى رسول الله ﷺ (٤).

قيل هو: سليمان بن ربيعة كنيته أبو كندير.
قلت:-

سعيد بن كندير أبو كندير ذكره السخاوى بأنه مولى رسول الله ﷺ.

(١) مصادر الترجمة:-

الإصابة ٣٩٧/٣ برقم ٣٧٤٨، ٤١٩/٣ برقم ٣٨٠١.

(٢) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٨٤/٣ برقم ٩٧٦، الإصابة ١٨٨/٣ برقم ٣٢٣٨.

(٣) أخرجه أحمد فى مسنده - ٤٣١/٥، قلت ضعيف الإسناد لأن فيه رجل مجهول.

(٤) مصادر الترجمة:-

الفخر المتوالى ٤٥ برقم ٦٣، عيون الأثر ٣٩٣/٢.

٣٤- سعيد بن مينا. مولى رسول الله ﷺ (١).

ذكر الخطيب من طريق موسى بن سليمان عن عمر بن قيس بن الماصر عن عطاء عن سعيد بن مينا مولى النبي ﷺ قال سمعت النبي ﷺ يقول: « فر من المجذوم فرارك من الأسد » (٢).
قلت: سعيد بن مينا ﷺ من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

٣٥- (م، د، ت، س، جه) سفينة. مولى رسول الله ﷺ (٣).

اختلف في اسمه على أقوال بلغت إحدى وعشرون منها قيل: مهران وقيل: طهمان، وقيل: مروان.
وكان أصله من فارس فاشترته أم سلمة ثم أعتقته، واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ (٤) وقيل: أعتقه النبي ﷺ.
يكنى: أبا عبد الرحمن، ويقال: أبو البختری.
لقبه: - سفينة لكونه حمل شيئاً كثيراً في السفر.
روى عن: النبي ﷺ، وأم سلمة، وعلى.
وعنه: ولداه عبد الرحمن، وعمر، وسالم بن عبد الله بن عمر، وأبو ريحانة وآخرون.

(١) مصادر الترجمة:-

الإصابة ٢١٥/٣ برقم ٣٢٩٩.

(٢) أخرجه البخاری "فتح الباری" كتاب الطب باب الجذام ز/١٨٠ برقم ٥٧٠٧ عن سعيد بن مينا عن أبي هريرة ﷺ. ذكره الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ١/١٠٩ عن سعيد بن مينا .

(٣) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٣٠٨/٣ برقم ١١٤٠، الإصابة ٢٣٤/٣ برقم ٣٣٤٥، سير أعلام النبلاء ٣٢٣/٤ برقم ٢٥١، التهذيب ٢٢٥/٢ زاد المعاد ١/٢٩.

(٤) أخرجه بن ماجة في كتاب العتق باب من اعتق واشترط خدمته ١٠٧/٢ برقم ٢٥٦٧ عن سفينة قال: " اعتقتني أم سلمة واشترطت على أن أخدم النبي ﷺ ".

قال حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة كنت مع النبي ﷺ في سفر فكان بعض القوم إذا أعيأ ألقى على ثوبه حتى حملت من ذلك شيئاً كثيراً فقال: « ما أنت إلا سفينة »^(١) فلو حملت يومئذ وقر بعير ما ثقل على. قلت: سفينة ﷺ روى له مسلم، وأبو داود، والترمذی، والنسائی، وابن ماجه ومن سياق الحديث دل على أنه مولى وخادم للنبي ﷺ.

ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ:-

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى قال: حدثنا أبو كامل حدثنا بشر حدثنا أبو ركانة عن سفينة قال: « كان رسول الله ﷺ يغسله الصاع من الماء، ويوضؤه المد »^(٢).

٣٦. (ع) سلمان الفارس. مولى رسول الله ﷺ^(٣).

هو أبو عبد الله، ويعرف سلمان الخير، وكان أصله من فارس من رامهر مز ويقال لها: جى.

ويقال: كان من أصبهان، أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، وأول مشاهدته الخندق والمشاهد كلها.

أخى بينه رسول الله ﷺ وبين أبي الدرداء.

(١) وأخرجه أحمد ٢٢١/٥، والحاكم في المستدرک ٥٧١/٢ ذكر سفينة مولى رسول الله ﷺ برقم ٦٥٤٨ قال الذهبية: صحيح.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ١٥٩/١ حديث رقم ٣٢٦.

والترمذی في الوضوء باب الوضوء بالمد ٣٤/١ برقم ٥١، وابن ماجه في الوضوء باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء ١١٣/١ برقم ٢٦٣.

(٣) الاستيعاب ١٥٢/٣ برقم ١٠١٩، الإصابة ٢٤٥/٣ برقم ٣٣٦٨، التهذيب ١٣٧/٤ برقم ٢٣٣، التقريب ٣١٥/١ برقم ٣٤٦، الفخر المتوالى ٧٤ برقم ٦٦، البداية والنهاية ٣٢٢/٥.

قال ابن عبد البر: روى من وجوه أن رسول الله ﷺ اشتراه على العتق، وكان خيراً فاضلاً حبراً، عالماً زاهداً متقشفاً، ووقع في قصته قول النبي ﷺ لأبي الدرداء "سلمان أفقه منك" (١).

روى عن النبي ﷺ، وعنه: أنس بن مالك، وكعب بن عجرة، وابن عباس، وأبو سعيد وآخرون.

مات ﷺ سنة أربع وثلاثين، ويقال بلغ ثلاثمائة سنة.

قلت: سلمان ﷺ روى له أصحاب الكتب الستة، ونص عليه من الأئمة أنه مولى رسول الله ﷺ ابن حجر، والسخاوى.

ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ:-

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيعة عن الأعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سليمان قال، قيل له، قد علمكم نبيكم ﷺ كل شيء حتى الخراءة قال، فقال: أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول، أو أن نستجى باليمن أو أن نستجى بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستجى برجيع أو بعظم (٢).

وقال مسلم بسنده عن سلمان قال: لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان وبها ينصب رأيه (٣).

٣٧- سندر أبو الأسود، مولى النبي ﷺ (١).

(١) أخرجه البخارى "فتح البارى" فى كتاب الصوم باب من أقسم على أخيه ليفطر ٢٦٠/٤ برقم ١٩٦٨ وزيادة مسلمان أفقه منك فى علل الدار قطنى ١٢٩/٨، وناسخ الحديث ومنسوخه ٢٢٦/١ حديث آخر فى صوم يوم الجمعة منفرداً.

(٢) أخرجه مسلم فى الطهارة باب الاستطابة ١٣٧/١ برقم ٥٧ عن سلمان ﷺ.

(٣) أخرجه مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أم سلمة ٤٦٨/٢ برقم ٦٤٦٩ وأخرجه ابن ماجة فى البيوع باب الأسواق ودخولها ٢٨/٢ برقم ٢٢٦٩ عن سلمان بنحوه.

هو سندر مولى زنباع الجذامى. قال ابن عبد البر له صحبة حديثه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال:-

كان لزنباع الجذامى عبدٌ يقال له سندر، فوجده يقبل جارية له فحساه وجدعه، فأتى سندر رسول الله ﷺ فأرسل إلى زنباع وقال:- « من مثل به أو أحرق بالنار فهو حر، وهو مولى الله ورسوله »^(٢) فأعتق سندر فقال له يا رسول الله أوص بى فقال « أوص بك كل مسلم » فلما توفى رسول الله ﷺ أتى سندر إلى أبى بكر فقال: أحفظ فى وصية رسول الله ﷺ فعاله أبو بكر حتى توفى: ثم أتى بعده إلى عمر... ».

وقال البخارى: سندر له صحبة.

وقال ابن حجر:- ذكر محمد بن الربيع الجيزى فى الصحابة الذين دخلوا مصر أن لأهل مصر عن سندر حديثين.

قلت: سندر ﷺ أبو الأسود من سياق القصة دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

٣٨. (ت) شقران. مولى رسول الله ﷺ^(٣).

قيل: اسمه صالح بن عدى.

قال مصعب الزبيرى: كان عبداً حبشياً لعبد الرحمن بن عوف فوهبه الرسول الله ﷺ، وقيل: بل اشتراه فأعتقه.

(١) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٣١٨/٣ برقم ١١٥١، الإصابة ٣٠٣/٣ برقم ٣٠٢٩ طبقات ابن سعد ٥٠٥/٧، زاد المعاد لابن القيم ٢٩/١.

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده ٢٢٥/٢ مسند عبد الله بن عمر رضى الله عنها، قلت: فيه الحجاج بن أرطاه وهو ضعيف، والنسائى فى السنن الكبرى ٣٦/٨ برقم ١٥٧٢٨.

(٣) مصادر الترجمة:-

البداية والنهاية ٣٦٢/٥، الاستيعاب ٣٨١/٣ برقم ١٢٠، الإصابة ٤٨٣/٣ برقم ٣٩٣٤ التهذيب ٣٦٠/٤ برقم ٦٠٧، التقريب ٣٥٤/١ برقم ٩٤، الفخر المتوالى برقم ٧١.

وقال أبو معشر: - شهد شقران بدرًا، وكان يومئذ عبداً فلم يسهم له، سكن المدينة. وقال خليفة: لا أدري دخل البصرة روى النبي ﷺ.

وعنه: - عبيد الله بن رافع، يحيى بن عمارة المزني، وأبو جعفر محمد بن علي وكان ممن حضر غسل النبي ﷺ ودفنه.

وقال أبو معشر: شهد شقران بدرًا، وكان يومئذ عبداً فلم يسهم له.

قلت: شقران ﷺ روى له الترمذي، ونص عليه من الأئمة أنه مولى رسول الله ابن عبد البر، وابن حجر، والسخاوي.

ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ: -

ما أخرجه الترمذي بسنده قال جعفر وأخبرني ابن رافع قال: سمعت شقران يقول: أنا والله طرحت القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبر (١) وفي الباب عن ابن عباس.

قال أبو عيسى: حديث شقران حديث حسن صحيح غريب.

٣٩ - (د، س، ج) شمعون بن يزيد. مولى رسول الله ﷺ (٢).

هو: شمعون بن يزيد بن خنافة القرظي من بني قريظة، أبو ريحانة، الأنصاري، الخزرجي، حليف لهم.

يقال: - أنه مولى رسول الله ﷺ، كانت ابنته ريحانة سرية رسول الله ﷺ، وهو مشهور بكنيته، له صحبه، وسماع، ورواية وكان من الفضلاء، الأخيار، النجباء، الزاهدين في الدنيا، الراجين ما عند الله، نزل الشام روى عنه الشاميون

(١) أخرجه الترمذي في الجنايز باب الثوب الواحد يلقي تحت الميت في القبر ٢٥٦/٢ برقم

١٠٥٢ وقال أبو عيسى: حديث شقران حديث حسن صحيح غريب.

(٢) مصادر الترجمة: -

الاستيعاب ٣٨٨/٣ برقم ٢٠٩، الإصابة ٤٩١/٣ برقم ٣٩٣٩ عيون الأثر ٣٩٣/٢ أسد

الغابة ٤/٣، تهذيب الكمال ٥٦١/١٢ التهذيب ٣٦٥/٤ برقم ٦١٦، الفخر المتوالي برقم

٧٥، التقريب ٣٥٤/١ برقم ١٥٣.

روى عن النبي ﷺ ، وعنه : أبو الحصين الهيثم بن شفى الحجرى، ومجاهد بن جبر، وشهر بن حوشب، سكن بيت المقدس، له خمسة أحاديث وقدم مصر .

قلت: ■ شمعون ؓ روى له أبو داود، والنسائى، وابن ماجة ؓ ونص عليه من الأئمة أنه مولى رسول الله ﷺ ابن عبد البر ، وابن حجر .
ومن مثال ما روى عن رسول الله ﷺ:-

قال النسائى رحمه الله : أخبرنا عصمة بن الفضل قال حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن شريح قال سمعت محمد بن شمير الرعيني سمعت أبا على والتيجبى أنه سمع أبا ريحانة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: حرمت عين على النار سهرت فى سبيل الله (١).

٤٠ - صالح. مولى رسول الله ﷺ (٢).

يقال له شقران، غلب عليه ذلك، والاسم صالح، وكان حبشيا عند عبد الرحمن بن عوف، فوهبه لرسول الله ﷺ فأعتقه.
قلت: ■ صالح ؓ ذكره ابن عبد البر أنه مولى رسول الله ﷺ ولم أقف على أكثر مما ذكره .

٤١ - د - جه) ضميرة بن أبى ضميرة. مولى رسول الله ﷺ (٣).

(١) أخرجه النسائى فى كتاب الجهاد باب ثواب عين سهرت فى سبيل الله ﷺ ١٥/٦ قلت فيه : محمد بن شمير الرعيني مجهول لم يرو عنه إلا عبد الرحمن ابن شريح المغنى فى الضعفاء ٥٩١/٢ تهذيب التهذيب ١٩٩/٩ وقال ابن القطان لا يعرق، تهذيب الكمال ٣٧٥/٢٥ وثقة بن حبان ٣٩٨/٧ فى الثقات.

(٢) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٤٥٦/٣ برقم ١٢٣٨.

(٣) مصادر الترجمة:-

له ولأبيه صحبة، وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة يعد في أهل المدينة شهد هو وابنه سعد حنينا.

روى عنه:- النبي ﷺ، وعنه زياد بن سعد بن ضميرة، وقيل: زياد ابن ضميرة ابن سعد وقيل غير ذلك.

ذكر ابن مصعب قال أخبرني بن أبي ذئب عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده ضميرة أن رسول الله ﷺ مر بأبى ضميرة وهي تبكى فقال: ما يبكيك؟ أجاجعة أنت أم عارية؟ قالت: يا رسول الله فرق بينى وبين ابني فقال رسول الله ﷺ « لا يفرق بين والدة وولدها » ثم أرسل إلى الذى عنده ضميرة فابتاعه منه، وأعتقه (١).

قلت:- ضمير بن أبى ضميرة روى له أبو داود، وابن ماجه، ومن سياق القصة على أنه مولى رسول الله ﷺ .

٤٢- طهمان. مولى رسول الله ﷺ (٢).

روى حديثه عطاء بن السائب فى الصدقة، واختلف فيه فقيل طهمان، وقيل: نكوان، وقيل غير ذلك.

قلت:- طهمان رضي الله عنه نص عليه من الأئمة ابن عبد البر، وابن القيم أنه مولى رسول الله ﷺ.

٤٣- عبد الله بن الخافر، وقيل ابن عبيد بن عبد الخافر مولى رسول الله ﷺ (٣).

الاستيعاب ٥٠٤/٣ رقم ١٢٦٨، الأصابة ٦٤١/٣ برقم ٤٢٢١، أسد الغابة ٤٧/٣، التهذيب ٤٦٣/٤ برقم ٨٠١ التقريب ٣٧٥/١ برقم ٣٤، البداية والنهاية ٣٦٣/٥.

(١) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى باب لا يفرق بين والدة وولدها ١٢٦/٩ برقم ١٨٠٩.

(٢) مصادر الترجمة:- الاستيعاب ٥٨٢/٣ برقم ١٣٠٤، زاد المعاد ٢٩/١.

(٣) مصادر الترجمة:- الإصابة ٢١٥/٤ برقم ٤٨١٧، عون الأثر ٣٩٣/٢.

روى أبو موسى من طريق علي بن محمد المنجوراني عن حماد بن ثابت عن عبد الله بن عبد الغافر، وكان مولى النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ «إذا ذكر أصحابي فأمسكوا...»^(١).
قلت: عبد الله بن الغافر ؓ من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

٤٤. (ع) عبد الله بن مسعود ؓ خادم رسول الله ﷺ^(٢).

هو: عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمش بن مخزوم بن صلصلة ابن كاهل بن الحارث بن تميم، أبو عبد الرحمن الهذلي، صاحب نعله، وسواكه.

أمه: أم عبد بنت عبد ابن سوار بن هذيل.

زوجته: - زينب بنت عبد الله الثقفية.

أسلم بمكة قديماً، مهاجر الهجرتين، وشهد بدر، والمشاهد كلها، وكان صاحب نعل رسول الله ﷺ.

روى عن: النبي ﷺ، وسعد بن معاذ، وعمر، وصفوان بن عسال وعنه ابنه عبد الرحمن، وأبو عبيدة، وآخرون.

أخى رسول الله ﷺ بينه وبين الزبير، وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ مات بالمدينة قبل عثمان سنة ٣٢ هـ وقيل مات سنة ٣٣ هـ بالكوفة.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أخى رسول الله ﷺ بين الزبير وبين عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما.

وقال ابن عبد البر: ثم ضمه إليه رسول الله ﷺ، فكان يلج عليه ويلبسه نعليه ويمشي أمامه، ويستتره إذا اغتسل، ويوقظه إذا نام.

(١) أورده ابن حجر في الإصابة ٢١٥/٤. ولم أقف على تخريجه.

(٢) مصادر الترجمة: - الاستيعاب ٤٣٩/٤ برقم ١٦٧٩، الإصابة ٣٠٥/٤ برقم ٤٩٧٢

أسد الغابة ٣/٣٨٤، سير أعلام النبلاء ٣/٢٩٠ برقم ٩٢، التهذيب ٦/٢٧ برقم ٤٢.

قلت: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه روى له أصحاب الكتب الستة ونص عليه الأئمة أنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن مثال ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم:-

ما أخرجه البخارى رحمه الله تعالى حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهيب قال عبد الله: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال: « إن أحدكم يجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغاً مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع كلمات ويقال له: أكتب عمله ووزقه وأجله وشقى أو سعيد ينفخ فيه الروح، فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع، فيسبق عليه كتابه تعمل بعمل أهل النار، ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة » (١).

٤٥- عبدة. مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢).

ذكره ابن شاهين، وأخرج من رواية المبارك عن سليمان التيمي عن رجل قال قيل لعبدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر الصلاة غير المكتوبة قال: بن المغرب والعشاء.

قلت: عبدة رضي الله عنه من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤٦- عبدة الله بن أسلم الهاشمي، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١).

(١) أخرجه البخارى " فتح البارى " فى كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة ٣٣٧/٦ رقم ٣٢٠٨ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ومسلم فى كتاب القدر باب كيفية خلق الأدمى ٥٤٩/٢ برقم ١ عن عبد الله بن مسعود، وأبو داود كتاب السنة باب القدر ٢٢٧/٤ حديث رقم ٤٧٠٨ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، والترمذى كتاب القدر باب ما جاء فى أن الأعمال بالخواتيم ٤٤٦/٤ برقم ٢١٣٧ عبد عبد الله بن مسعود، وابن ماجه فى المقدمة باب فى القدر ٢٩/١ حديث رقم ٧٦ عن عبد الله بن مسعود.

(٢) مصادر الترجمة:-

الأصابة ٤٩٨/٤ برقم ٥٤٠٦، ولم أف على تخريج الحديث الوارد فى الترجمة.

ذكره البغوى وغيره والصحابة، وأخرج أحمد وغيره من طريق بن لهيعة
وبكر بن سواده عن عبد الله بن أسلم مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال
لجعفر بن أبى طالب « أشبهت خلقى وخلقى » (٢).
قلت: عبيد الله بن أسلم من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول
الله ﷺ.

٤٧. عبيد . مولى رسول الله ﷺ (٣).

هو: ابن حبان له صحبة ، وذكره ابن السكن فى الصحابة ولم يثبت حديثه
وقال البلاذرى يقال : إنه كان لرسول الله ﷺ مولى يقال له عبيد روى عنه
حديثين .

قال بن عبد البر : عبيد مولى النبى ﷺ روى عنه سليمان التيمى ولم يسمع
منه بينهما رجل .

قلت : عبيد نص عليه من الأئمة ابن عبد البر ، وابن حجر على أنه مولى
رسول الله ﷺ .

٤٨. عجلان ، مولى رسول الله ﷺ (٤).

(١) مصادر الترجمة:-

الإصابة ٤/٤٩٩ برقم ٥٣١٠، عيون الأثر ٢/٣٩٣ الفخر المتوالى ١٥ برقم ٨٧.

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده ١٠٨/٥ قلت : فيه ابن لهيعة وله شواهد أخرجه البخارى باب
كيف يكتب هذا ما صالح فلان به ٢/٩٦٠ برقم ٢٥٥٢، وفى مناقب جعفر ابن أبى
طالب برقم ٤٠٠٥، والترمذى مناقب جعفر بن أبى طالب ٥/٦٥٤ برقم ٣٧٦٥ وقال
أبو عيسى حديث حسن صحيح.

(٣) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٤/٥٣٣ برقم ١٧٦٨، الإصابة ٤/٥٣٤ برقم ٥٣٨٨، أسد الغابة ٣/٣٤٩ ،
البداية والنهاية ٥/٣٦٤.

(٤) مصادر الترجمة:- الإصابة ٤/٥٨٦ برقم ٥٤٨٢ .

روى عنه حديث : القضاة ثلاثة . وعنه ابنه .
أخرج عبد الصمد بن سعيد فى طبقات الحمصيين من طريق عمرو بن
شريحيل الخولانى سمعت عجلان بهذا .
قلت : عجلان ﷺ نص ابن حجر عليه أنه مولى رسول الله ﷺ .

٤٩٠ (ع) عقبه بن عامر الجهنى خادم رسول الله ﷺ (١)

هو: عقبه بن عامر بن عيسى الجهنى، من جهينة بن زيدا بن سود ابن
أسلم بن عمرو ابن الحاق بن قضاة، صاحب بغلة النبى ﷺ يقوده فى
الأسفار.

يكنى: أبا حماد، وقيل ! أبا سيد، وقيل: أبا عمرو، وقيل: أبا سعد روى
عن النبى ﷺ، وعمر .

وعنه أبو أمامة، وابن عباس، وقيس بن حازم وآخرون.
قال الذهبى:- ولى إمرة مصر، وكان يخضب بالسواد، وقبره بالمقطم
مات سنة ثمان وخمسين.

قال عقبه: خرج عليه رسول الله ﷺ ونحن فى الصفة، وكنت من
أصحاب الصفة، وكان عقبه من الرماة المذكورين.

قلت:- عقبه بن عامر ﷺ روى له أصحاب الكتب الستة نص عليه ابن
القيم أنه خادم رسول الله ﷺ.

ومن مثال ما روى عن النبى ﷺ:-

(١) مصادر الترجمة:-

الاستيعاب ٦٨٢/٤ برقم ١٨٤٥، الإصابة ٦٥١/٤ برقم ٥٦٢٠، سير أعلام النبلاء ٩٩/٤
برقم ١٨٦، ؟؟ ٢٤٢/٧ برقم ٤٣٩، زاد المعاد ٢٩/١.

١- قال الإمام البخارى رحمه الله بسنده: - عن عقبة ابن نافع ؓ عن رسول الله ﷺ أنه قال: « إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به للفروج »^(١).

٢- وبما رواه الإمام مسلم رحمه الله قال: حدثنا زكريا، يحيى بن صالح المصرى حدثنا المفضل يعنى بن فضالة حدثنى عبد الله بن عياش عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر أنه قال: نذرت أختى أن تمشى إلى بيت الله حافية فأمرتنى أن استفتى رسول الله ﷺ فاستفتيناه فقال لتمشى ولتركب^(٢).

٣- وبما رواه الإمام الترمذى عن أبى هانى الخولانى أن عمر بن مالك الحنبلى أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد أنه قال " كل ميت يختم على عمله إلا الذى مات مرابطا فى سبيل الله، فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة، ويأمن من فتنة القير، وسمعت رسول الله يقول « المجاهد من جاهد نفسه »^(٣) قال أبو عيسى وفى الباب عن عقبة بن عامر، وجابر وحديث فضالة حسن صحيح.

(١) أخرجه البخارى فى النكاح باب الشروط فى النكاح ٢٦/٧، وسهم فى النكاح باب الوفاء بالشروط فى النكاح حديث برقم ١٤١٨، وابن داود فى النكاح باب حق الزوج على المرأة ٦٠٤/٢ برقم ٢١٤٠، والترمذى فى النكاح باب الشرط عند عقد النكاح برقم ١١٢٧ وابن ماجه فى النكاح باب الشرط فى النكاح ١٩٥٤، والنسائى فى النكاح باب الشروط فى النكاح ٩٢/١.

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه ١٢٦٤/٣ برقم ١٦٤٤.

(٣) أخرجه الترمذى فى فضائل الجهاد باب ما جاء فى فضل من مات مرابطا ١٦٥/٤ برقم ١٦٢١.

٥٠- غيلان. مولى رسول الله ﷺ (١)

ذكره ابن السكن. وقال روى عنه حديث واحد.
مخرجه عند أهل الرقة، ثم روى من طريق عياض بن محمد حدثنا جعفر
بن برقان عن داود ابن عراد من بنى عبادة بن عبيد عن غيلان مولى رسول
ﷺ أن رسول ﷺ:

« يخرج الدجال فيدعو الناس إلى العدل، وإلى الحق فيما يرون فلا يبقى
مؤمن ولا كافر إلا اتبعه وهم لا يعرفون، فبينما المؤمنون في هم من ذلك إذ
خسفت عينه. وظهر بين عينية « كافر » يعرفه كل مؤمن فعند ذلك فارقه
المؤمنون واتبعه الكافرون.

قلت: غيلان ﷺ من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

٥١- فضالة. مولى رسول الله ﷺ (٢)

من أهل اليمن نزل بالشام وأن أبا بكر محمد بن حزم ذكره في موالى
رسول الله ﷺ.

وقال ابن عبد البر فضالة غير منسوب، مذكور في موالى رسول الله
ﷺ، قيل إنه مات بالشام.

قلت: فضالة ﷺ نص عليه أبا بكر محمد بن حزم، وابن عبد البر أنه
مولى رسول الله ﷺ.

٥٢- قسام. مولى رسول الله ﷺ (١)

(١) مصادر الترجمة: الإصابة ٥٥٤/٥ رقم ٦٩٤٩، وأسد الغابة ١/١٧٣ عيون
الأثر ٣٩٣/٢، الفخر المتوالى ٥٢ رقم ٩٤، والحديث الذى ورد بداخل الترجمة
لم أف على تخريجه ما أورده ابن حجر فى الإصابة عزاه أبى ابن السكن.

(٢) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٤٢٣/٥ رقم ٢١٠٨، الإصابة ٥٨٧/٥ برقم ٧٠٢١،
البداية ٣٦٤/٥.

ذكره ابن القيم في موالى رسول الله ﷺ.

قلت: قسام ﷺ نص عن ابن القيم أنه مولى رسول الله ﷺ.

٥٣- قفيز: مولى رسول الله ﷺ (٢)

ذكره ابن شاهين في الصحابة. وأخرج هو وأبو عوانة في صحيحه من طريق زهير بن محمد عن أبي بكر بن عبد البر عن أنس قال: كان للنبي ﷺ غلام اسمه: قفيز.

وأخرجه ابن منده، وقال تفرد به محمد بن سليمان الحراني عن زهير، وقال ابن عبد البر: قفيز غلام للنبي ﷺ ذكره أبو محمد عبد الغنى في كتاب المختلف والمؤتلف.

قلت: قفيز ﷺ نص عليه من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر أنه مولى رسول الله ﷺ.

٥٤ [٤] - قيس بن سعد بن عبادة. خادم رسول الله ﷺ (٣)

هو قيس بن عبادة بن دُلَيْم بن حارثة الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الملك ويقال أبو الفضل المدني، أمه فكيهة بنت عبيد بن دليم بنت عم أبيه قال أنس بن مالك: كان قيس بن سعد عن النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير.

روى عن النبي ﷺ، وعن أبيه، وعبد الله بن حنظلة الراهب وهو أصغر منه.

روى عن أنس، وعبد الرحمن بن أبي ليلى وآخرون

(١) مصادر الترجمة: زاد المعاد لابن القيم ٢٩/١.

(٢) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٥١٩/٥ رقم ٢١٩٣، الإصابة ٦٦٣/٥ رقم ٧١٥٢، عيون الأثر ٣٩٣/٢.

(٣) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٤٧٥/٥ رقم ٢١٥٨، الإصابة ٦٨٢/٥ رقم ٧١٩٩، تاريخ دمشق ذكر من اسمه قيس ٤٩/٤٠٢، سير أعلام النبلاء ٤/٢٧٢ برقم ٢٤٣ التهذيب ٨/٣٩٧ برقم ٧٠٠.

قال أبو نعيم الحافظ: قيس بن سعد بن عبادة بن دليم، خادم رسول الله ﷺ وصاحب لوائه كان من دهاة العرب المعروفين بالدهاء.
فقال ابن الزبير. كان قيس يقول: اللهم ارزقني ما لا فإنه لا يصلح الفعال إلا بالمال. وقال الواقدي: كان سخيا كريما داهية.
قلت: قيس بن سعد ﷺ روى له أصحاب الكتب الستة ونص عليه من الأئمة أبو نعيم وابن حجر أنه خادم رسول الله ﷺ وكذلك من خلال الحديث الآتي.
ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ:

ما أخرجه الترمذي قال حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا وهب بن جرير حدثني أبي سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن أبي شبيب عن قيس بن سعد ابن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي ﷺ يخدمه قال فمر بي النبي ﷺ وقد صليت فضربنى رجله وقال ألا أدلك على باب من أبواب الجنة، قلت قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله» (١) هذا حديث حسن صحيح غريب هذا الوجه وأيضاً عن قيس ﷺ قال: كنا نصوم عاشوراء ونؤدى زكاة الفطر فلم نزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمر به ولم ننه عنه وكنا نفعله (٢).

٥٥- كركرة. مولي رسول الله ﷺ (٣)

كان نوبيا أهداه له هودّة بن على الحنفى، اليمامى، فأعتقه.

(١) أخرجه الترمذي فى الدعوات، ٨ باب فى فضل لا حول ولا قوة إلا بالله ٤/٢٣٠ حديث رقم عن قيس بن سعد ﷺ.

(٢) أخرجه النسائى فى الزكاة باب فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة ٥/٤٩ عن قيس ﷺ.

(٣) مصادر الترجمة: الإجابة ٦/٣٧ رقم ٧٤٢٢، طبقات بن سعد ١/٤٩٨، الفخر المتوالى ٥٤ برقم ١٠١، زاد المعاد ١/٢٩ تلقيح مفهوم الأثر ١/٣٦ صفة الصفوة باب ذكر موليات رسول الله ﷺ ١/١٥٠.

ذكر ذلك أبو سعيد النيسابوري في شرف المصطفى، وقال ابن منده: له صحبة ولا تعرف له رواية.

وقال الواقدي: كان يمسك دابة النبي ﷺ عند القتال يوم خيبر. قال ابن حزم من غلمان رسول الله ﷺ كركره

وقال البلاذري: يقال إنه مات على عهد النبي ﷺ وهو مملوك، وأخرج البخاري من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال: كان على بغلة قال: كان على بغلة رسول الله ﷺ رجل يقال له. كركرة فمات (١)

قلت: كركرة ﷺ نص عليه من الأئمة ابن سعد، وابن حجر وابن القيم، والسخاوي وابن حزم انه مولى رسول الله ﷺ.

٥٦- كريب. مولى رسول الله ﷺ (٢)

ذكره عبدان المروزي في الصحابة

قلت: كريب ﷺ نص عليه من الأئمة، ابن حجر، والسخاوي، وابن الأثير أنه مولى رسول الله ﷺ.

٥٧- كيسان. أو مهران مولى رسول الله ﷺ (٣)

ويقال له هرمز، ويكنى أبا كيسان.

(١) أخرجه البخاري "فتح الباري" باب القليل من الغلول ٤٨٩/٧ برقم ٢٨٤٥ من حديث عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي ﷺ رجل يقال له كركره فمات فقال رسول الله ﷺ هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عبادة قد غلها، وابن ماجه باب الغلول ٩٥٠/٢ رقم ٢٨٤٩، وأحمد في مسند ١٦٠/٢٥.

(٢) مصادر الترجمة: الإصابة ١٠٤/٦ رقم ٧٥٤٠، الفخر المتوالي ١٠٢/٥٤ عيون الأثر ٣٩٣/٢.

(٣) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٥٧٥/٥ برقم ٢٢٤٦، معرفة الصحابة ٣٥/١٧ أسد الغابة ٩٤٤/١، مختصر تاريخ دمشق ٢٦١/١، مشاهير علماء الأنصار ٥٣/١ برقم ١٥٠.

اختلف فيه على عطاء بن السائب فقيل مهرا، وقيل: طهمان، وقبل
ذكوان. كل ذلك في حديث تحريم الصدقة على آل النبي ﷺ
قلت قال عبد الرزاق في مصنفه: (١)

عبد الرزاق عن عطاء من السائب قال حدثتني أم كلثوم ابنة علي قال
وأتيته بصدقة كان أمر بها فقالت احذر شبابنا فإن ميمون أو مهرا مولى
النبي ﷺ أخبرني أنه مر على النبي ﷺ فقال: « يا ميمون يا مهرا إنا أهل
بيت نهينا عن الصدقة وإن موالينا من أنفسنا فلا تأكل الصدقة ». **قلت** :
ومن سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.
٥٨- مآبور. مولى رسول الله ﷺ (٢).

مآبور القبطي، قريب مارية القبطية، شيخ كبير لأنه أخوها، قدم معها
من مصر عن مصعب الزبيري.
ولفظه ثم ولدت مارية التي أهداها المقوقس إلى رسول الله ﷺ ولده
إبراهيم، ومعها أختها سيرين، وخصيا يقال له مآبور وأقام على دينه إلى أن
أسلم بعد في عهد النبي ﷺ.
قلت: مآبور رضي الله عنه نص عليه من الأئمة ابن حجر، وابن عبد البر، وابن
الأثير، وابن القيم أنه مولى رسول الله ﷺ.
٥٩- محمد بن عبد الرحمن مولى النبي ﷺ (٣).

ذكره مطين، وعبدان المروزي، والبارودي في الصحابة. واخرجوا من
طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله ابن أبي جعفر عن صفوان ابن سليم عن

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٥١/٤ برقم ٦٩٤٢

(٢) مصادر الترجمة:

الإصابة ١٣٦/٦ برقم ٧٦٠٤، أسد الغابة ٢٦٨/٤ عيون الأثر ٣٩٣/٢، زاد المعاد ٢٩/١،
والاستيعاب ٣٢٦/٧ برقم ٣٥١٥ « مارية القبطية » وفيه وأهدى معها أختها سيرين
وخصيا يقال له مآبور »

(٣) مصادر الترجمة: الإصابة ٤٩٧/٦ برقم ٨٥٤٨، أسد الغابة ٣٢٥/٤ الفخر المتوالى

برقم ١١٠، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٣/٢.

عبد البر بن يزيد بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن مولى رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ [من كشف عورة امرأة فقد وجب عليه صداقها] (١)
قلت: محمد بن عبد الرحمن من سياق الحديث دل على أنه مولى ﷺ.
٦٠- محمد مولى رسول الله ﷺ (٢).

ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فيمن قدم خراسان، وأن اسمه ما ناهيه. وكان مجوسياً تاجراً، فسمع بذكر النبي ﷺ وخروجه، فخرج بتجارة معه من مرو حتى قدم المدينة فأسلم فسماه رسول الله ﷺ
قال: وداره قبالة الجامع بمرو.
وأورده أبو موسى وداره قبالة الجامع بمرو.
قلت: محمد ﷺ نص عليه من الأئمة الحاكم، وابن حجر، والسخاوي بأنه مولى رسول ﷺ.

٦١- مدعم الأسود مولى رسول الله ﷺ (٣).

كان مولداً من حمى أهده رفاعة بن زيد الجذامي لرسول الله ﷺ.
ثبت ذكره في الموطأ والصحيحين، من طريق سالم مولى مطيع عن أبي هريرة في فتح خيبر فذكر الحديث وفيه (أن مدعماً أصابه غائر فقتله) (٤).

(١) كنز العمال الفصل الثالث في الصداق ٢٢٢/٦ برقم ١٧١٩٩، ٤٤٧٣ وعزاه إلى أبو نعيم في المعرفة،

ومعرفة الصحابة ٢٨٣/٢ برقم ٦٧٢ وقال هو عندي غير متصل.

(٢) مصادر الترجمة: أسد الغابة باب محمد بن زهير ٤٨٣/٢، الإصابة ٢٤٥/٦ برقم ٧٨٣٩ الفخر المتوالى ٥٥ برقم ١١٠.

(٣) مصدر الترجمة: الاستيعاب ١٥٦/٦ برقم ٢٥٦٣، الإصابة ٢٦٣/٦ برقم ٧٨٧٩، طبقات بن سعد ٤٩٨/١، زاد المعاد ٢٩/١، الفخر المتوالى برقم ١٦٣.

(٤) أخرجه البخاري "فتح الباري" في المغازي باب عزوة خيبر ٥٦٠/٧ برقم ٤٢٣٤ عن أبي هريرة ﷺ يقول: افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهباً ولا فضة، إنما غنمنا البقر والإبل = والمتاع والحوائط، ثم انصرفنا مع رسول الله ﷺ إلى وادي القرى، ومعه عبد له يقال له

ويقال: إنما أهداه فروة بن عمرو الجزامي.
قال ابن عبد البر: اختلف هل أعتقه رسول الله ﷺ أم مات عبداً .
قلت: مدعم الأسود من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

٦٢- مكحول. مولى رسول الله ﷺ (١).

ذكره ابن اسحاق في السيرة، وقال وهبه النبي ﷺ لأخته الشيماء يعنى
من الرضاعة غلاما يقال له مكحول، وجارية، فزوجت الغلام للجارية، فلم يزل
من نسلهم بقية والله أعلم.
قلت: مكحول نص عليه ابن إسحاق، وابن حجر أنه مولى رسول الله ﷺ.

٦٣- مهران. مولى رسول الله ﷺ (٢).

قال الثوري عن عطاء بن السائب قال: أتيت أم كلثوم بنت علي الشئ
من الصدقة فردتها وقالت حدثني مولى النبي ﷺ يقال له مهران أن رسول الله ﷺ
قال: «إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم» (٣).
وقال البخاري عن أبي نعيم عن سفيان. يقال له مهران أو ميمون.
قلت: مهران ﷺ من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

٦٤- ميمون. مولى رسول الله ﷺ (١).

مدعم أهداه له أحد بنى الضباب فبينما هو يحيط رجل رسول الله ﷺ إذ جاءه سهم غائر
حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس: هنيئاً له بالشهادة فقال رسول الله ﷺ بل والذي
نفسى بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
ناراً...» ، وأخرجه مسلم باب غلظ تحريم الغلول برقم ٣٨٣.

(١) مصادر الترجمة: الإصابة ٣٨٣١٦ برقم ٨٢١٥ الفخر المتوالى ٥٦ برقم ١١٨.

(٢) مصادر الترجمة: الإصابة ٤٠٣/٦ برقم ٨٢٨٥.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده ٤٤٨/٣ من حديث مهران مولى رسول الله ﷺ.

قال ابن حجر: تقدم في مهرا

قلت: ميمون ﷺ ذكره ابن حجر بأنه مولى رسول الله ﷺ.

٦٥- ناعم. مولى رسول الله ﷺ (٢).

ذكره العسكرى في الصحابة، وقال: لا أعلم له حديثاً مسنداً وأخرج من طريق كعب بن علقمة، حدثني ناعم مولى رسول الله ﷺ قال: شهدت علياً خطب على بغير فتقدم، ثم نزل فدعا بكبش أقرن فذبحه فقال: هذا عن علي وآل علي.

قلت: ناعم نص عليه ابن حجر أنه مولى رسول الله ﷺ.

٦٦- نافع. مولى رسول الله ﷺ (٣).

روى عن النبي ﷺ « لا يدخل الجنة متكبر، ولا شيخ زان، ولا منان على الله بعلمه » (٤)

قلت: نافع ﷺ من سياق الحديث هل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

٦٧- نبيه. مولى رسول الله ﷺ (٥).

قال ابن عبد البر. لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره في موالى النبي ﷺ وأن النبي ﷺ اشتراه وأعتقه.

(١) مصادر الترجمة: الإصابة ٤١١/٦ برقم ٨٣٠٩.

(٢) مصادر الترجمة: الإصابة ٥٤٨/٦ برقم ٨٦٧٠.

(٣) الاستيعاب ١٩٩/٦ برقم ٢٦١٢، الإصابة ٥٥٧/٦ برقم ٨٦٨٩، التاريخ الكبير ٨٢١٨ برقم ١٥٩٣، الفخر المتوالى ٥٧ برقم ١٢٣.

(٤) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة نافع مولى النبي ﷺ ٣٨٥/١٨، وكشف الخفا ٣٧٢/٢ برقم ٣١١٨، وعزاه للبيهقي وفيه الصباح بن يحيى وهو متروك، وشيخه خالد بن إبي أميه مجهول فهو ضعيف الإسناد.

(٥) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٢٠٦/٦ رقم ٦٢٧، والإصابة ٥٦٥/٦ برقم ٨٧٠٩، الفخر المتوالى ٥٧ برقم ١٢٣.

قال ابن سعد: مات في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالبصرة. سنة
إحدى وخمسين

قلت: نفيح ﷺ أقر بنفسه بما يدل على ولانه بأنه مولى رسول الله ﷺ
وقد روى له أصحاب الكتب الستة .
ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ:

ما أخرجه البخاري بسنده قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعداً وهو أول من رمى
بسهم في سبيل الله وأبا بكره وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى
النبي ﷺ فقالوا:

سمعنا النبي ﷺ يقول «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام»^(١).
٧٠- نوبة الأسود. مولى رسول الله ﷺ^(٢).

عن عائشة ﷺ قالت: خرج رسول الله ﷺ بين نوبة وبريرة الحديث.
وعنها قالت خرج رسول الله ﷺ وقد دخل أبو بكر في الصلاة فأخذ عبداً لنا
أسود يقول له: نوبة، وبريرة يهاديانه بينهما
قلت: نوبة الأسود من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

٧١- هرمن. مولى رسول الله ﷺ.

قلت تقدم في كيسان برقم ٥٧ أنه مولى رسول الله ﷺ

٧٢- هشام. مولى النبي ﷺ^(٣).

روى حديثه الطبري، ومطين، وابن منده وغيرهم من طريق الثوري عن
عبد الكريم الجزري عن أبي الزبير عن هشام مولى رسول الله ﷺ.

(١) أخرجه البخاري " بفتح الباري " في المغازي باب غزوة الطائف سنة ثمان ٦٤٧/٧ برقم
٤٣٢٦.

(٢) مصادر الترجمة: الإصابة ٦/٦١١ برقم ٨٨٤٤ ، والحديث بداخل الترجمة لم أقف
على تخريجه.

(٣) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٦/٣٠٥ رقم ٢٧١٣، الإصابة ٦/٦٦٥ برقم ٨٩٩٦،
البداية والنهاية ٥/٣٦٥.

قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله إن امرأتي لا ترد يد لا مس قال طلقها...» (١)

قلت: هشام ﷺ من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

٧٣- همام. مولى رسول الله ﷺ (٢).

أخرج أبو موسى من طريق جعفر المستغفري عن البردعي أن أبا الزبير روى عن همام مولى رسول الله ﷺ: «أن رجلاً قال رسول الله إن امرأتي لا ترد يد لا مس...» الحديث

قال ابن حجر وهو تصحيف وإنما هو هشام.

قلت: همام ﷺ من سياق الرواية دل على أنه مولى رسول الله ﷺ، ولا مانع أن يكون الحديث روى مرة عن طريق هشام، ومرة عن طريق همام.

٧٤- واقد. مولى رسول الله ﷺ (٣).

ذكره الحسن بن سفيان في مسنده، والطبراني في معجمه وأخرجنا من طريق زاذان عن واقد مولى رسول الله ﷺ:

[من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلته وصيامه.....] (٤).

٧٥- وردان. مولى رسول الله ﷺ (٥).

ذكره أبو نعيم في الصحابة.

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/٧ برقم ١٢٦٤٨، وتذكرة الموضوعات ١٢٧/١

وقال الفتى: لا أصل له. وإن حمل على التقرير في المال.

(٢) مصادر الترجمة: الإصابة ٦/٦٩٥ رقم ٩٠٩٨ والحديث داخل الترجمة سبق تخريجه في ترجمة رقم ٧٢ ولا أصل له.

(٣) مصادر الترجمة: الإصابة ٦/٧٠٢ برقم ٩١١٨، ٤٥٦ رقم ١٠٧٠٠ زاد المعاد ٢٩٠/١، الفخر المتوالى ٦١ برقم ١٤٠، البداية والنهاية ٣٦٦/٥.

(٤) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ١٥٤/٢٢ حديث رقم ٦٤، ١٨٢. قلت: ضعيف جداً فيه الهيثم بن حجاز وهو متروك

(٥) مصادر الترجمة: الإصابة ٦/٧٠٩ برقم ٩١٤٦، الفخر المتوالى ٦٢ برقم ١٤١، عيون الأثر ٣٩٣/٢.

وأخرج من طريق الحسن بن عمارة عن الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس قال: وقع وردان من عذق نخلة فمات فقال رسول الله ﷺ: «انظروا رجلاً من أرضه، فأعطوه ميراثه فوجدوا رجلاً فأعطوه» (١)
قلت: وردان ﷺ من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.
٧٦- يسار مولى رسول الله ﷺ (٢).

قيل: كان نوبيا. وهو الراعي الذي قتله العرنيون الذين استاقوا ذود رسول الله ﷺ، وقطع أيديهم، وأرجلهم وسمل أعينهم، وألقاهم في الحرة حتى ماتوا، وذلك في سنة ست من الهجرة، وكان العرنيون قد قطعوا يديه ورجليه، وغرزوا الشوك في لسانه وعينه حتى مات.
وأدخل المدينة ميتاً وهربوا بالسرح فأدركوا وفعل بهم.

عن سلمة من طريق الطبراني قال: كان للنبي ﷺ غلاماً يقال له يسار فنظر إليه يحسن صلاته فأعتقه.... [(٣)

قلت: يسار ﷺ من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.
٧٧- [د ت] يسار بن زيد أبو بولا مولى رسول الله ﷺ (٤).

روى عن أبيه زيد. وله صحبة

(١) أخرجه أبو داود في الفرائض باب في ميراث ذوى الأرحام ٣/٣٢٢ برقم ٢٩٠٤ عن عائشة ﷺ، والترمذي في الفرائض حديث رقم ٢١٠٦ باب الذى يموت وليس له وارث، وابن ماجه في الفرائض باب ميراث الولاء حديث رقم ٢٧٣٣ عن عائشة ﷺ.

(٢) مصادر الترجمة الاستيعاب ٦/٣٧٨ رقم ٢٨٢٨، الإصابة ٧/٢٢ برقم ٩٣٦١ زاد المعاد ١/٢٩.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦/٧ رقم ٦٢٢٣. ورقم ٦٢٣٨ قلت: فيه أحمد بن محمد ابن الحجاج بن رشد بن وهو ضعيف.

(٤) مصادر الترجمة: التهذيب ١١/٤٧٦ برقم ٧٢٩. التقريب ٣٩٣١٢ برقم ٣٥٦، الطبقات لابن سعد ١/٤٩٨، البداية والنهاية ٥/٣٦٧.

وعنه ابنه : بلال ذكره ابن حبان فى الثقات.

ومن مثال ما روى عن النبى ﷺ:

بما أخرجه أبو داود فى سننه قال حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حفص بن عمر بن مرة، الشنى حدثنى ابى عمر بن مرة قال: سمعت بلال بن يسار ابن زيد مولى النبى ﷺ قال سمعت أبى يحدثنى عن جد له أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « من استغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان قد فر من الزحف » (١).

قلت: يسار بن زيد ؓ من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ وقد روى له من أصحاب الكتب الستة أبو داود، والترمذى.



(١) أخرجه أبو داود فى الصلاة، باب الاستغفار ١٧٨/٢ برقم ١٥٧، والترمذى فى الدعوات باب دعاء الضيف ٢٢٨/٥ برقم ٣٦٤٨ مثله وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه.

المبحث الثاني

من ذكر من موالى رسول الله ﷺ وخدمه بكنية أو لقب

٧٨- أبو أثيلة. مولى رسول الله ﷺ (١)

ذكره ابن الجوزى فى التتقيح ووصفه بأنه مولى رسول الله ﷺ
قلت: أبو أثيلة نص عليه من الأئمة ابن الجوزى، وابن حجر، والسخاوى
بأنه مولى رسول الله ﷺ.

٧٩- [خ م، د، س] أبو البشير، الأنصارى مولى رسول الله ﷺ (٢).

أخرج أبو موسى، وعزاه لجعفر المستغفرى، هو الساعدى، ويقال المازنى
ويقال: الحارث.

قال: ابن حجر فى التهذيب: ذكره ابن عبد البر عن الواقدى: أبو بشير
من موالى النبى ﷺ ذكره أبو موسى فى الذيل، وفى التقريب قيل اسمه قيس بن
عبيد شهد الخندق وما بعدها ويقال جاوز المائة.

قلت: أبو البشير ﷺ روى له البخارى، ومسلم، وأبو داود النسائى ونص
عليه من الأئمة ابن عبد البر، والواقدى، وابن حجر أنه مولى رسول الله ﷺ.
ومن مثال ما روى عن النبى ﷺ:

ما أخرجه البخارى ومسلم من حديث أبى بشير الأنصارى
قال قال رسول الله ﷺ «لَا يُبْقَيْنِ فى رقبة بغير قلادة من وتر، أو قلادة
- إلا قطعت» (٣)

٨٠- أبو بكره نفيح بن الحارث مولى رسول الله ﷺ.

(١) مصادر الترجمة: الإصابة ٥٩/٧ رقم ٩٥٠٥، الفخر المنوالى ٣٦، ١٤٦.
(٢) مصادر الترجمة: الإصابة ٨٨/٧ برقم ٩٦٣١، الاستيعاب ٤٢٩/٦، رقم ٢٨٩٨ تهذيب
الكمال ٧٩/٣٣، التهذيب ٢١/١٢ رقم ٩٠٩، التقريب ٣٩٥/٢ رقم ٢١.
(٣) أخرجه البخارى " بفتح البارى " كتاب الجهاد باب ما قيل فى الجرس ونحوه فى أعناق
الإبل ٥٧٥/٥ رقم ٣٠٠٥ من حديث أبى بشير واللفظ له ،
ومسلم كتاب السير باب كراهية قلادة الوتر فى رقبة البعير ٢٥١/٧ رقم ٢١١٥.

سبق ترجمته برقم ٦٩ بأنه مولى رسول الله ﷺ.

٨١- أبو البهي. رافع وقيل أبو رافع مولى رسول الله ﷺ.

سبق ترجمته برقم ٢٤ بأنه مولى رسول الله ﷺ.

٨٢- [م. ق] أبو الحمراء. مولى رسول الله ﷺ (١).

قال ابن عبد البر: قيل اسمه هلال بن الحارث ويقال هلال بن ظفر حديثه عن النبي ﷺ « أنه كان يمر ببيت فاطمة وعلى عليهما السلام فيقول: السلام عليكم أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ».

روى عن النبي ﷺ، وعنه: أبو داود الأعمى، وسعيد بن جبير من طريق ضعيف قال البخاري: يقال له صحبه وحديثه لا يصح نزل حمص.

قلت: أبو الحمراء ﷺ عنه روى له من أصحاب الكتب الستة مسلم، وابن ماجه ونص عليه من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر أنه مولى رسول الله ﷺ.

ومن مثال ما روى عن النبي ﷺ:

بما أخرجه ابن ماجه قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن داود عن أبي الحمراء قال رأيت رسول الله ﷺ مر بجنبات رجل عنده طعام في وعاء فأدخل يده فيه فقال لعلك غششت من غشنا فليس منا « (٢)

٨٣- أبو رافع. القبطى مولى رسول الله ﷺ.

سبق ترجمته رقم ١ ، وأنه مولى رسول الله ﷺ.

(١) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٤٧١/٦ برقم ٢٩٤٦، الإصابة ١٣٠/٧ برقم ٩٧٩

التهذيب ٧٨/١٢ رقم ٣٢٦، التهذيب ٤١٣/٢ رقم ٧٣. البداية النهاية ٣/٣٩٤.

(٢) أخرجه ابن ماجه فى البيوع باب النهى عن الغش ٢٦١٢ رقم ٢٢٦٠ عن أبى الحمراء

٨٤- [سى] أبو سلمى. راعى النبي ﷺ وخدمه (١)

قيل اسمه حريث من حديثه عن النبي ﷺ أنه سمعه يقول:

« بخ يخ ما أثقلهن فى الميزان... » (٢) الحديث

قلت: أبو سلمى ﷺ روى له النسائى فى عمل اليوم والليلة، والسنن الكبرى، نص عليه من الأئمة انه خادم رسول الله ﷺ ابن حجر.
٨٥- أبو سلمى. مولى رسول الله ﷺ (٣).

قال ابن عبد البر. لا أدرى أهو راعى رسول الله ﷺ المتقدم ذكره أم هو غيره.

قلت: أبو سلمى ذكره من الأئمة ابن عبد البر أنه مولى رسول الله ﷺ على الشك.

٨٦- أبو السمع مولى رسول الله ﷺ.

سبق ترجمته رقم ١٦ له مولى رسول الله ﷺ.

٨٧- أبو صفية. مولى رسول الله ﷺ (٤).

قال البخارى. عداه فى المهاجرين.

وأخرج من طريق المعلى بن عبد الرحمن سمعت يونس بن عبيد يقول لأمه ماذا رأيت أبا صفية يصنع؟ قالت رأيت أبا صفية وكان من المهاجرين من أصحاب النبي ﷺ يسبح بالنوى، أخرجه البيهقى.
قلت: أبو صفية ﷺ نص عليه من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر انه مولى رسول الله ﷺ.

(١) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٥٦٢١٦ برقم ٣٠٤١، الإصابة ٢١٠/٧ برقم ١٠٠٥٦،

التهذيب ١١٥/١٢ رقم ٥٣٤ التقريب ٤٣٠/٢ برقم ٦.

(٢) أخرجه النسائى فى السنن الكبرى ٥٠/٦ رقم ٩٩٩٥، وفى عمل اليوم والليلة ٢١٥/١ رقم ١٦٧.

(٣) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٥٦٢/٦ برقم ٣٠٤٢.

(٤) مصادر الترجمة. الاستيعاب ٥٨١/٦ برقم ٣٠٧٤، الإصابة ٢٤٠/٧ برقم ١٠١٤٧.

٨٨- أبو ضميرة. مولى رسول الله ﷺ.

سبق ترجمته برقم ٤١ أنه مولى رسول الله ﷺ.

٨٩- أبو عبيد. مولى رسول الله ﷺ (١).

قال ابن عبد البر: يقال خادم رسول الله ﷺ ولا أقف على اسمه.

وقال بن حجر: ذكره الحاكم أبو أحمد: ولا يعرف اسمه.

وأخرج حديثه الترمذى فى الشمائل ، الدارمى من طريق شهر بن حوشب عنه قال: طبخت للنبي ﷺ قدرا. وكان يعجبه الذراع... (٢) رجال الصحيح للإشهر بن حوشب.

قلت: أبو عبيد ﷺ لم يقف الأئمة على اسم له، وروى له الترمذى فى الشمائل، والدارمى ، ونص عليه من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر أنه مولى رسول الله ﷺ.

٩٠- أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ.

سبق ترجمته برقم ٣ أنه مولى رسول الله ﷺ.

٩١- أبو كبشة. مولى رسول الله ﷺ.

سبق ترجمته برقم ١٥ بأنه مولى رسول الله ﷺ.

٩٢- أبو كندير. مولى رسول الله ﷺ.

سبق ترجمته برقم ٣٣ بأنه مولى رسول الله ﷺ.

٩٣- أبو كيسان. مولى رسول الله ﷺ.

سبق ترجمته برقم ٥٧ بأنه مولى رسول الله ﷺ.

(١) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٦/٦٠٩ برقم ٣١٠٢، الإصابة ٧/٢٨١ برقم ١٢٣٠، التهذيب ١٢/١٥٨ التقريب ٢/١٤٨.

(٢) أخرجه الدارمى باب ما أكرم به النبي ﷺ ١/٢٥ برقم ٤٤، والترمذى فى الشمائل ٣٦٠ برقم ١٩.

٩٤- أبو لبابة. مولى رسول الله ﷺ (١).

ذكره محمد بن حبيب في كتابه المحبر.
وذكر البلاذري: أنه كان من بنى قريظة وأنه كان مكاتباً فعجز فابتاعه رسول الله ﷺ، فأعتقه قال وهو الذي روى عن النبي ﷺ «من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفرت ذنوبه ولو كان فر من الزحف».

وهو والد يسار بن زيد بن المنذر، وقال ابن حجر في الإصابة: أن الذي روى الحديث المذكور هو زيد بن مولا. (٢)
قلت: أبو لبابة رضي الله عنه نص عليه من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر أنه مولى رسول الله ﷺ.

٩٥- أبو لقيط الحبشى أو النوبى مولى رسول الله ﷺ (٣).

قال ابن عبد البر: ذكر بعضهم في الموالى لرسول الله ﷺ ولا أعرفه.
وقال ابن حجر: كان عبدا حبشيا أو نوبيا إلى زمن عمر، ذكره محمد ابن حبيب في كتاب المحبر، وقال جعفر المستغفرى كان عند الديوان فى خلافة عمر
قلت: أبو لقيط الحبشى نص عليه من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر أنه مولى رسول الله ﷺ.

٩٦- أبو موهبة. مولى رسول الله ﷺ (٤).

ويقال: أبو موهبة، وأبو موهوبة وهو قول الواقدي: مولى رسول الله ﷺ.

(١) مصادر الترجمة الاستيعاب ٦/٦٧٣ برقم ٣١٧٤، الإصابة ٧/٣٥٦ برقم ١٠٤٧.

(٢) سبق تخريجه بترجمة رقم ٧٧ يسار بن زيد بن بولا.

(٣) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٦/٦٧٩ برقم ٣١٧٨، الإصابة ٧/٣٥٧ برقم ١٠٤٧٦.

(٤) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٦/٧٢٩ برقم ٣٢٢٢، الإصابة ٧/٣٩٧ برقم ١٠٥٩٣،

طبقات بن سعد ١/٤٩٨، البداية والنهاية ٥/٣٧١.

قال البلاذري: كان من مولدى مزينة وشهد غزوة المريسع وكان ممن يقود لعائشة جملها.

روى عنه: عبد الله بن عمرو بن العاص وهو من أقرانه، أخرج حديثه أحمد ويعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، والدارمي، وخليفه بن خياط عن سليمان كلاهما عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن عمرو بن ربيعة العقيلي.

وفى رواية الدارمي حدثنا عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبي مويهبة مولى رسول الله ﷺ قال: أهبني رسول الله ﷺ فقال: يا أبا مويهبة إنى أمرت أن استغفر لأهل البقيع...» (١).

قال ابن عبد البر: اشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه وحديثه حسن فى استغفار رسول الله ﷺ لأهل البقيع، واختياره لقاء ربه عز وجل.
قلت: أبو مويهبة ؓ من سياق الحديث دل على أنه مولى رسول الله ﷺ.

٩٧- أبو هاشم. مولى رسول الله ﷺ (٢).

قال: ابن حجر: تابعى أرسل حديثاً.

فذكره: أبو موسى فى الذيل على المعرفة، فأخرج من طريق أبي نعيم أظنه فى كتاب فضائل الصحابة من طريق يحيى بن يعلى عن أبي عبد الرحمن حلو بن السرى الأزدي حدثنا أبو هاشم مولى رسول الله ﷺ قال: كانت أمى أمة رسول الله ﷺ هو أعتق أبى وأمى وأن رسول الله ﷺ جاء إلى المسجد فوجد عليا وفاطمة مضطجعين قد غشيتهما. الشمس فقام عند رؤوسهما وعليه كساء خيبرى فمده دونهم

قال: أحب بادر حاضر، ثلاث مرات (٣).

(١) أخرجه الدرهمى باب وفاة النبى ﷺ ٥٠/١ برقم ٧٣، وأحمد فى مسنده ٤٨٩/٢.

(٢) مصادر الترجمة: الإصابة ٤٥٢/٧ برقم ١٠٦٩٤.

(٣) أورده ابن حجر فى الإصابة ولم أقف على تخريجه ٤٥٢/٧.

قال: ابن حجر فعلى هذا فالحديث لوالد أبى هاشم، ومن طريق عبد الله بن موسى حدثنا حلو الأزدي عن أبى هاشم عن أبيه وكان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ اخرج غازية.. فدل الحديث.

قلت: أبو هاشم ذكره ابن حجر فى الإصابة أنه مولى رسول الله ﷺ، ومن سياق الحديث كما ذكر أن والده هو مولى رسول الله ﷺ
٩٨- أبوهند. مولى رسول الله ﷺ (١).

ذكره محمد بن حبيب فى كتاب المحبر.

قلت: أبوهند ذكره ابن حجر بأنه مولى رسول الله ﷺ.

٩٩- أبو واقد. مولى رسول الله ﷺ.

سبق ترجمته برقم ٧٤ بأنه مولى رسول الله ﷺ.

١٠٠- برية. مولى رسول الله ﷺ.

سبق ترجمته رقم ١ بأنه مولى رسول الله ﷺ.



المبحث الثالث

من ذكر من موالى رسول الله ﷺ وخدمه من النساء باسمها صراحة ١٠١. أميمة. مولاة رسول الله ﷺ (١).

قال ابن عبد البر: روى عنها: جبير بن نفير الحضرمي حديثها عند أهل الشام.

قال بن حجر: أخرج محمد بن نصر في كتاب تعظيم الصلاة، وأبو على بن السكن، والحسن بن سفيان في مسنده وغيرهم، وأشار إليه الترمذي في كتاب السير وهو من طريق أبي فروة يزيد ابن يسار الرهاوي حدثني أبو يحيى الكلاعي هو سليم بن عامر عن جبير بن نفير عن أميمة مولاة النبي ﷺ أنها توضئ رسول الله ﷺ فأفرغ على يديه الماء إذ دخل عليه رجل فقال: يا رسول الله إني أريد اللحوق بأهلي فقال: لا تشرك بالله، وإن قطعت أو حرقت..» (٢) الحديث

قلت: أميمة ؓ من سياق الحديث دل على أنها مولاة النبي ﷺ .
١٠٢. [ت - جه] بركة. مولاة رسول الله ﷺ (٣).

هي: بركة. مولاة رسول الله ﷺ بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن عمرو بن النعمان، وهي أم أيمن غلبت عليها كنيته، كنيته بابنها أيمن بن عبيد، وله هجرة، وجهاد، واستشهد في حنين وهي أيضا: أم أسامة ابن زيد بن حارثة تزوجها زيد بعد عبيد الحبشي. هاجرت الهجرتين.

(١) مصادر الترجمة:

الاستيعاب ٤٥/٧ برقم ٣٢٦٩، أسد الغابة ٥٦٦/٥ الإصابة ٥٠١/٧ برقم ١٠٧١.

(٢) أخرجه أبو بكر الضحاك الشيباني في كتاب الأحاد والمثاني باب ١٢١ أميمة مولاة رسول الله ﷺ ٥٩١/٥ برقم ٣٤٤٧ عن أميمة ؓ.

(٣) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٤٥٠/٧ برقم ٣٢٧٨، أسد الغابة ٥٦٧/٥ الإصابة

٥١١/٧ برقم ١٠٩١٩، ٧/٧٦٠ رقم ١١٨ طبقات ام سعد ٢٢٣/٨، سير أعلام النبلاء

٤٨٨/٣ برقم ١٢٠ تهذيب الكمال ٣٢٩/٣٥ برقم ١١٣٦٢، زاد المعاد ٢٩/١.

روت عن النبي ﷺ، وعنها: أنس بن مالك، وحنش بن عبد الله الصنعاني، وأبو يزيد المدني وتكنى بأمر الظباء.

قال الواقدي: كانت أم أيمن لعبد الله بن عبد المطلب، وصارت للنبي ﷺ ميراثا، وهي أم أسامة بن زيد بن حارثة تزوجها زيد بعد عبيد، حضرت أحدا، وكانت تسقى الماء، وتداوى الجرحى، وشهدت خير ماتت أم أيمن في خلافة عثمان.

قال ابن عبد البر: كان رسول الله ﷺ يزور أم أيمن بركة هذه، وكان أبو بكر وعمر يزورنها في منزلها كما كان رسول الله ﷺ:

وقال ابن عبد البر أخبرنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا سليمان ابن أبي شيخ قال: أم أيمن اسمها بركة، وكانت لأم رسول الله ﷺ وكان يقول: أم أيمن أمي بعد أمي ^(١) قال وسمعت مصعب بن عبد الله يقول: أم أيمن أم أسامة بن زيد.

*روى سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: قال أبو بكر لعمر بن الخطاب انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها ^(٢).

*وأخرج ابن السكن من طريق عبد الملك بن حسين ابني مالك النجعي عن نافع بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن أم أيمن قالت. كان للنبي ﷺ فخارة يبول فيها بالليل فكنت إذا أصبحت صبيبتها، فنمت ليلة وأنا عطشانة، فغلطت فشربتها فذكر للنبي ﷺ فقال: أنك لا تشكين بطنك بعد هذا ^(٣).

(١) أخرجه الحاكم في معرفة الصحابة ٤/٤٤ برقم ٣٥٣٤، وابن سعد في الطبقات ٨/٢٢٣ من طريق الواقدي وهو متروك .

(٢) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل أم أيمن برقم ٢٤٥٤، وابن ماجه في الجائز برقم ١٦٣٥.

(٣) أورده ابن حجر في الإصابة ٧/٧٦٠ وعزاه إلى ابن السكن.

قلت: بركة أم أيمن ﷺ روى لها الترمذى، وابن ماجه ومن سياق الأحاديث دل على أنها مولاة للنبي ﷺ.

ومن مثال ما روت عن النبي ﷺ:

بما أخرجه ابن ماجه رحمه الله تعالى: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أخبرني بكر بن سواده أن حنش بن عبد الله حدثه عن أم أيمن أنها غربلت دقيقا فصنعتة للنبي ﷺ رغيفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بأرضنا فأحببت أن أصنع منه لك رغيفا فقال رديه فيه ثم أعجنه» (١).

١٠٢- بريرة. مولاة رسول الله ﷺ (٢).

قال ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن المنذر بن ثعلبة عن عبد الله به بريرة قال: كان رسول الله ﷺ: « إذا استيقظ من الليل دعا جارية له يقال لها بريرة بالسواك »

قلت: بريرة ﷺ من سياق الحديث دل على أنها مولاة رسول الله ﷺ.

١٠٤- خضرة. خادم رسول الله ﷺ (٣).

ذكرها ابن سعد، وأسند الواقدي من حديث سلمى أم رافع بسنده إليها

(١) أخرجه ماجه أبواب الأظعمة باب الحوارى ٣١٨/٢ برقم ٣٣٩٤ قال البوصرى فى الزوائد ٢٨/٤ بإسناد حسن وليس لأم أيمن عند المصنف إلا هذا الحديث ، وحديث ذكره فى أبواب الجنائز وليس لها فى الكتب الباقية شئ وهو فى باب ذكر وفاته عن أنس قال: قال أبو بكر بعد وفاة النبي ﷺ لعمر انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله ﷺ يزورها قال فلما انتهينا إليها بكت فقالا ما يبكيك فما عند الله خير لرسوله قالت إنى لأعلم أن ما عند الله خير لرسوله ولكن أبكى لأن الوحي انقطع من السماء قال فهيجتهما على البكاء فجعلتا يبكيان « ٥٠٠/٢ برقم ١٦٥٦.

(٢) مصادر الترجمة: ٥١٤/٧ برقم ١٠٩٣١، والحديث بداخل الترجمة أورده ابن حجر ولم أقف على تخريجه.

(٣) مصادر الترجمة: الإصابة ٥٧٠/٧ رقم ١٠٩٧، زاد المعاد ٢٩/١، البداية، والنهاية ٣٧٣/٥، الفخر المتوالى ٧٣ رقم ١٨٦.

قالت: كان خدم رسول الله ﷺ: أنا وخضره، ورضوى، وميمونة بن سعد أعتقهن كلهن. وذكرها البلاذري أيضا، ولها ذكر في تفسير سورة التحريم من كتاب مردويه.

قلت: خضرة ﷺ ومن سياق رواية الواقدي نص على أنها مولاة رسول الله ﷺ وخدمته.

١٠٥- خولة. خادم رسول الله ﷺ (١).

قال ابن عبد البر: روى حديثها حفص بن سعيد عن أبيه عنها في تفسير سورة الضحى، وليس إسناد حديثها مما يحتج به

قال ابن حجر: أخرج ابن أبي شيبة، والطبراني من طريق أبي نعيم عن حفصة عن أمها فكانت خادم رسول الله ﷺ: أن جرو دخل البيت، فدخلت تحت السرير ومكث النبي ﷺ ثلاثا لا ينزل عليه الوحي فقال: يا خولة ما حدث في بيت رسول الله ﷺ جبريل لا يأتيني، فقلت، والله ما علمت فأخذ برده قلبسه وخرج، فقلت لو هيأت البيت فكنته، فإذا بجرو ميت، فأخذته وألقيته فجاء رسول الله ﷺ ترعد لحيته، وكان إذا آتاه الوحي أخذته الرعدة فقال: يا خولة، دثرتيني. فأنزل الله تعالى « والضحى والليل إذا سجي » (٢).

قلت: خولة ﷺ من سياق الحديث دل على أنها خادمة رسول الله ﷺ.

١٠٦- رائطة بنت حبان. مولاة رسول الله ﷺ (٣).

هي رائطة بنت حبان بن عنزة بن ناشرة من سبي هوازن، وهبها رسول الله ﷺ لعلى بن أبي طالب فعلمها شيئا من القرآن الكريم، ذكرها ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره عنه.

قلت: رائطة بنت حبان ﷺ نص ابن حجر أنها مولاة رسول الله ﷺ.

(١) مصادر الترجمة: الاستيعاب ١٤٠/٧ برقم ٣٢٥٢، الإصابة ٥٨١/٧ برقم ١١١٣٥
(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٩/٢٤ باب خولة بنت عاصم وهي الملائنة برقم ٦٣٦.

(٣) مصادر الترجمة: الإصابة ٥٨٧/٧ برقم ١١١٦٥.

١٠٧- ريحة، بالتصغير. مولاة رسول الله ﷺ (١).

قال ابن حجر : ذكرها بن سعد
قلت: ريحة مولاة رسول الله ﷺ ذكرها ابن سعد، وتبعه ابن حجر في
أنها مولاة رسول الله ﷺ.

١٠٨- رزينة. خادم رسول الله ﷺ (٢).

قال ابن عمر: حديثها عنه ﷺ في فضل يوم عاشوراء عند أهل البصرة
قال ابن حجر:

رزينة مولاة صفية زوج النبي ﷺ هي أيضا خادم رسول الله ﷺ أخرج ابن
أبي عاصم رواية منده من طريق عليقة مصغرا، بنت الكميت حدثتني أمي
أمينة عن أمة الله بنت رزينة قالت: سألت أمي رزينة ما كان رسول الله ﷺ
يقول في صوم عاشوراء قالت: إنه كان ليصومه فيأمرنا بصيامه (٣).
قلت: رزينة ﷺ من سياق الحديث دل على أنها مولاة رسول الله ﷺ.

١٠٩- رضوى. مولاة رسول الله ﷺ (٤).

قال ابن حجر. تقدم ذكرها في خضرة.
وقال أبو موسى، ذكرها المستغفرى، ولم يورد لها شيئا
قلت: رضوى ﷺ نص عليها الواقدي من طريق أم رافع أنها مولاة رسول
الله ﷺ.

(١) مصادر الترجمة: ٥٨٩/٧ برقم ١١١٦٥.

(٢) مصادر الترجمة: الاستيعاب ١٤٨/٧ رقم ٣٣٦٣، الإصابة ٥٩١/٧ برقم ١١١٧٢.

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى ١٢٨/٧ برقم ١١١٥٣، وفي الأحاد والمثاني ٢٠٧/٩
برقم ٣٤٣٧.

(٤) مصادر الترجمة: الإصابة ٥٩١/٧ رقم ١١١٧٤، وطبقات بن سعد ٤٩٧/١، زاد
المعاد ٢٩/١.

١١٠- روضة. مولاة رسول الله ﷺ (١).

قال بن حجر: ذكرها ابن سعد، والبلاذري في موالى رسول الله ﷺ، ذكرها محمد بن هارون الروياني في مسنده من طريق سفيان الثوري عن رجل عن كريب عن ابن عباس: كان للنبي ﷺ جارية اسمها روضة فذكر حديثا طويلا.

قلت: روضة ﷺ نص عليها من الأئمة ابن سعد، وابن حجر، وابن القيم أنها مولاة للرسول ﷺ.

١١١- ريحانة. مولاة رسول الله ﷺ (٢).

قال ابن عبد البر: ريحانة سرية رسول الله ﷺ وهي ريحانة بنت شمعون ابن زيد بن خنافة من بنى قريظة، وقيل: من بنى النضير، والأكثر أنها من بنى قريظة ماتت قبل النبي ﷺ، ويقال أن وفاتها كانت سنة عشر مرجعه من حجة الوداع. (٣)

قال ابن إسحاق في الكبرى: كان رسول الله ﷺ سبأها فأبنت إلا اليهودية فوجد رسول الله ﷺ في نفسه، فبينما هو مع أصحابه إذ سمع وقع نعلين خلفه فقال: هذا ثعلبة بن شعبة يبشرني بإسلام ريحانة فبشره وعرض عليها أن يعتقها ويتزوجها، ويضرب عليها الحجاب.

فقال يا رسول الله بل تتركني في ملكك فهو أخف عليّ وعليك، فتركها، وماتت قبل النبي ﷺ بستة عشر شهرا، وقيل لما رجع من حجة الوداع.

قلت: ريحانة ﷺ من سياق الحديث دل على أنها مولاة رسول الله ﷺ.

(١) مصادر الترجمة: الإصابة ٦٠٠/٧ برقم ١١١٩٧، زاد المعاد ٢٩/١.

(٢) مصادر الترجمة: الاستيعاب ١٦٨/٧ برقم ٣٧٤، الإصابة ٦٠٠/٧ برقم ١١١٩٩ زاد المعاد ٢٩/١.

(٣) أورده الطبري في تاريخه ١٠٣/٢، وابن إسحاق في السيرة النبوية ٢٠٥/٤ باب غزوة بنى قريظة.

١١٢- ريشحة. مولاة رسول الله ﷺ (١).

ذكرها بن القيم في موالى رسول الله ﷺ لم ولم أقف على غير ذلك.

١١٣- سائبة. مولاة رسول الله ﷺ (٢).

روت عن النبي ﷺ في اللقطة

روى عنها: طارق بن عبد الرحمن في تاريخ النساء، وكذا في الذيل لأبي

موسى.

قلت: سائبة ﷺ نص عليّة من الأئمة ابن حجر أنها مولاة رسول الله ﷺ.

١١٤- [د - ت - ج ه] سلمى. مولاة رسول الله ﷺ (٣).

هي: أم رافع امرأة أبي رافع مولى النبي ﷺ، يقال أنها مولاة صفية بنت

عبد المطلب، ويقال لها أيضا أنها مولاة النبي ﷺ، وخادم النبي ﷺ روت عن

النبي ﷺ. وعن فاطمة الزهراء.

روى عنها: ابنها عبيد الله بن علي بن أبي رافع.

قال ابن عبد البر: كانت قابلة إبراهيم بن النبي ﷺ، وهي التي غسلت

فاطمة الزهراء.

قلت: سلمى ﷺ من سياق الحديث الذي ورد في سنن ألى داود،

والترمذى، ابن ماجه دل على أنها مولاة رسول الله ﷺ وخادمته

مثال لما روى عن النبي ﷺ .

(١) مصادر الترجمة: زاد المعاد ٢٩/١.

(٢) مصادر الترجمة: أسد الغابة ٤٧٢/٥، الإصابة ٦١٩/٧ برقم ١١٢٧.

(٣) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٢٠٣/٧ برقم ٣٤٠٧، الإصابة ٦٣١/٧ رقم ١١٣٢،

طبقات ابن سعد ٢٢٧/٨، تهذيب الكمال ٩٦/٣٥.

بما أخرجه ابن ماجة رحمه الله تعالى: حدثنا عن الرحمن بن إبراهيم
الدمشقي ثنا ابن أبي فديك ثنا هشام بن سعد عن عبيد الله بن أبي رافع عن
خبرته سلمى أن النبي ﷺ قال: بيت لا تمر فيه كالبیت لا طعام فيه» (١).
وأخرجه الترمذی فی الأظعمة عن عائشة وفي الباب عن سلمى امرأة
أبي رافع وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث
هشام من عرفه إلا من هذا الوجه.
وما رواه الترمذی من طريق فائد مولى أبي رافع عن علم بن عبيد الله
بن أبي رافع عن جدته وكانت تخدم النبي ﷺ قالت « ما كان يكون رسول الله
قرحة إلا أمرني أن أضع عليها لحناء» (٢).
١١٥ - سلمى. خادم رسول الله ﷺ (٣).

وقع ذكرها في ترجمة زينب بنت جحش من طبقات بن سعد في خبر
رواه عن الواقدي، عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن محمد بن يحيى ابن
حبان فقد ذكر قصة تزويج زينب بطولها، وفي آخر فقال رسول الله ﷺ

(١) أخرجه ابن ماجه في الأظعمة باب التمر ٣١٦/٢ رقم ٣٣٨٦، والترمذی في الأظعمة
باب استحباب النمر ١٧١/٣، ١٨١٥.

(٢) أخرجه الترمذی باب التداوي بالحناء ٢٩٣/٤ برقم ٢٠٥٤ عن سلمى ﷺ قال أبو
عيسى هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث فائد، وأبو داود في الطب باب
الحجامة ١٩٤/٤ برقم ٣٨٥٨ عن سلمى، وإن ماجه في الطب باب الحناء ٣٥٥/٢ عن
سلمى مولاة رسول الله ﷺ وفيه « كان لا يصب النبي ﷺ قرحة ولا شوكة إلا وضع
عليه الحناء» رقم ٣٥٦٣.

(٣) مصادر الترجمة: ٤١٩١٣ برقم ٣٨٠١، ٦٣١/٧ برقم ١١٣٢٦، أسد الغابة ١/٤٧١،
طبقات بن سعد ١٠١١٨، وابن جرير في تاريخه ١٦١١٣.

« من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله زوجنيها قالت فخرجت سلمى خادم النبي ﷺ تشتد قحذتها بذلك فأعطتها أرضاً » (١).

ونكرها ابن شاهين، وتبعه أبو موسى فأخرج من طريق جعفر الصادق عن أبيه عن سلمى خادم النبي ﷺ أن أزواج النبي ﷺ كن يجعلن رؤوسهن أربعة قرون فإذا اغتسلن جمعتهن. (٢)

قلت: سلمى من سياق الروايات دل على أنها خادم رسول الله ﷺ.

١١٦ - سيرين مولدة رسول الله ﷺ (٣)

قال ابن عبد البر: سيرين أخت مارية القبطية أهداها المقوقس صاحب مصر والإسكندرية إلى رسول الله ﷺ مع مآبور الخصى، فأخذ رسول الله ﷺ مارية لنفسه، ووهب لحسان ابن ثابت وهي أم عبد الرحمن حسان بن ثابت. روى عنها عبد الرحمن حسان قالت:

رأى رسول الله ﷺ فرجة في قبر ابنه إبراهيم فأمر فسدت وقال: أنها لا تضر ولا تنفع ولكن تقر عين الحي، وإن العبد إذا عمل شيئاً أحب الله أن يتقنه » (٤).

قلت: سيرين ﷺ من سياق القصة دلت على أنها مولدة رسول الله ﷺ.

(١) أخرجه الحاكم مرسلًا عن محمد بن يحيى بن حبان ٢٥/٤ برقم ٦٧٧٥، ومحمد بن يحيى بن حبان لم يدرك سلمى التهذيب ٥٠٧/٩، وفي تاريخ الطبرني باب وكانت في السنة الخامسة من الهجرة ٨٦/٢ عن عبد الرحمن بن أسلم وأن رواية الواقدى متروك، عبد الله بن عامر الأسلمي ضعيف بالإتفاق ميزان الاعتدال ١٦٤/٣، التهذيب ٢١٥/٥، طبقات ابن سعد ١٠١/٨.

(٢) أورده ابن حجر في الإصابة ولم أقف على تخريجه وأورده، وابن سعد في الطبقات، وكذلك

(٣) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٢١٦/٧ رقم ٣٤٢٠، الإصابة ٦٣٩/٧ برقم ١١٣٦١.

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦٢/٧ برقم ٦٣٨٤.

١١٧- صفة خادم رسول الله ﷺ (١).

روت عنها أمة الله رزينة في الكسوف مرفوعاً
قلت: صفة. خادم رسول الله ﷺ نص عليه من الأئمة ابن عبد البر،
وابن حجر أنها مولاة رسول الله ﷺ.

١١٨- مارية القبطية، مولاة رسول الله ﷺ (٢).

أم ولده إبراهيم. وهى: مارية بنت شمعون أهداها له المقوقس، القبطى
صاحب الإسكندرية ومصر فى سنة ٧ من الهجرة، مع حاطب بن أبى بلتعة
فعرض حاطب على مارية الإسلام ورغبها فيه فأسلمت، وأسلمت أختها، وأقام
الخصى على دينه حتى أسلم بالمدينة بعد فى عهد رسول الله ﷺ.
وكانت مارية بيضاء جميلة فأنزلها رسول الله ﷺ فى العالية، فى المال
الذى صار يقال له سرية إبراهيم، وكان يختلف إليها هناك، وكان يطؤها بملك
اليمن وضرب عليها مع ذلك الحجاب، فحملت منه ووضعت هناك فى ذى
الحجة سنة ٨هـ.

ومن طريق عمرة عن عائشة قالت: ما غرت على امرأة إلا دون ما
غرت على مارية، وذلك أنها كانت جميلة جعدة فأعجب بها رسول الله ﷺ
وكان أنزلها أول ما قدم بها فى بيت لحرثة بن النعمان، وكانت جارتنا فكان
عامة الليل والنهار عندها حتى فزعنا لها، فجزعت فحولها إلى العالية، وكان
يختلف إليها هناك فكان ذلك أشد علينا.

قال الواقدي: حدثنى موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال: كان
أبوبكر ينفق على مارية حتى مات، ثم عمر حتى توفيت فى خلافته وصلى
عليها ودفنت بالبقيع، وقال ابن منده: ماتت مارية بعد النبى ﷺ بخمس سنين.

(١) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٢٢٨/٧ برقم ٣٤٣٥، الإصابة ٦٥٤/٧ برقم ١١١١٤.
(٢) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٣٢٦/٧ برقم ٣٥١٥، الإصابة ٧٢٤/٧ رقم ١١٧٣٦،
أسد الغابة ٥/٥٤٣.

قلت: مارية القبطية ﷺ نص عليها من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر، وابن سعد بأنها مولاة، رسول الله ﷺ.

١١٩- مارية ، خادم رسول الله ﷺ (١).

قال ابن عبد البر: تكنى بأُم الريباب، وحديثها عند أهل البصرة: أنها تطأطأت النبي ﷺ حتى صعد ليلة زمن المشركين (٢).

قلت: مارية ﷺ نص عليه من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر أنها خادم رسول الله ﷺ.

١٢٠- مارية. خادم رسول الله ﷺ (٣).

هي جدة المثني بن صالح بن مهران مولى عمر وابن حريث لها حديث واحد عند أهل الكوفة.

ورواه أبو بكر بن عباس عن المثني بن صالح عن جدته مارية قالت: صافحت رسول الله ﷺ فلم أر كفاً ألين من كفه ﷺ (٤).

قلت مارية: جدة المثني من صالح ﷺ نص عليها من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر أنها خادم للبنى ﷺ.

١٢١- موهبة. مولاة النبي ﷺ (٥).

وقع ذكرها في حديث أبي نضرة الغفاري في نص إسلامه:

(١) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٣٢٥/٧ برقم ٣٥١٤، الإصابة ٧/٧٢٥ برقم ١٧٣٧، أسد الغابة ٥/٥٤٤.

(٢) أورده ابن كثير في البداية والنهاية ٥/٣٥١، والسيرة الحلبية ٣/٤٢٠، وابن حجر في الإصابة ٧/٧٢٥ ولم أقف على تخريجه.

(٣) مصادر الترجمة: أسد الغابة ٥/٥٤٤، الاستيعاب ٧/٣٣٩ رقم ٣٥١٦، الإصابة ٧/٧٢٥ رقم ١١٧٣٨.

(٤) أورده ابن كثير في البداية والنهاية ٥/٣٥١، والسيرة الحلبية ٣/٤٢٠ ولم أقف على تخريجه.

(٥) مصادر الترجمة: الإصابة ٧/٧٣٣ برقم ١١٧٧٧.

وفيه: «... فدعا موهبة بعير فحلبها فسقاني، فكأنى لم أشرب شيئاً، ثم دعا بأخرى إلى أن قال: فغضبت موهبة فأبغضتني»^(١).
قلت: موهبة ﷺ من سياق الحديث دل على أنها مولاة رسول الله ﷺ.

١٢٢. [د، ت، س، ج ه] ميمونة بنت سعد، خادم النبي ﷺ^(٢).

روت عن النبي ﷺ، وعنهما: أيوب بن خالد بن صفوان، وطارق بن عبد الرحمن وهلال بن أبي هلال المدني، وأبو يزيد الضبي وآخرون.
قال ابن عبد البر: ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله ﷺ روى عنها أبو يزيد الضبي بن خالد حديث مرفوعاً في قبلة الصائم^(٣) وعتق ولد الزنا^(٤) وليس سنده بالقوى.

وقال ابن حجر في التهذيب: قبل إن التي روت عنها عثمان بن زياد وميمونة أخرى غير خادمة النبي ﷺ.
قلت: ميمونة بنت سعد ﷺ روى لها من أصحاب الكتب الستة أبوداود، والترمذي و النسائي، وابن ماجه ونص عليها من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر أنها مولاة النبي ﷺ، وخادمته .
ومن مثال ما روت عن النبي ﷺ:

-
- (١) أورده صاحب كتاب فتوح مصر باب اكرام الضيف باب من قال الضيافة ثلاثة ٤٣/١ .
(٢) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٣٤٤/٧ برقم ٣٥٢٥، أسد الغابة ٣٧٧/٥ افسابة ٧٣٥/٧ برقم ١٧٧٩، التهذيب ٤٥٤/١٢ برقم ٩٠٢، التقريب ٦١٤/٢ برقم ١١ .
(٣) أورده إسحاق بن راهوية في مسنده باب ما يروى عن ميمونة مولاة رسول الله ﷺ
١٠٨/١ رقم ٣ وفيه « سئل عن من قبل امرأة وهما صائمان فقال قد افطر ». .
(٤) أخرجه ابن ماجه في العتق باب عتق ولد الزنا ١٠٩/٢ برقم ٢٥٧٣ عن صومعة بنت سعد مولاة النبي ﷺ استل عن ولد الزنا فقال: نعلان أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد الزنا في الزوائد ابو يزيد الضبي قال عبد الغنى منكر الحديث، وقال البخارى: مجهول وقال الذهبي والدار قطنى: ليس بمعروف.

ما أخرجه الترمذی قال حدثنا علی بن خرشم أخبرنا عيسى بن یونس عن موسى بن عبيده ابن خالد عن ميمونة بنت سعد فكانت خادم النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ

« مثل الراقلة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة » (١)

قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث موسى عبيده، وموسى ابن عبيده يضعف في هذا الحديث من قبل حفظه وهو صدوق، وقد رواه بعضهم عن موسى بن عبيده ولم يرفعه.

١٢٢- ميمونة بنت أبي عنيسة مولاة رسول الله ﷺ (٢).

قال ابن عبد البر: روت عن النبي ﷺ في الدعاء.

وقال ابن منده: ميمونة بنت عنيسة، ويقال بنت أبي عنيسة مولاة رسول الله ﷺ روى حديثها مشجع بن مصعب عن ربيعة بن يزيد عن منيه عن ميمونة بنت أبي عنيسة أن امرأة من حريش أتت النبي ﷺ فقالت يا عائشة أغيني بدعوة رسول الله ﷺ تمنني فقال: « ضعي يدك اليمنى على فؤادك فأمسحيه وقولي [اللهم داوني بدوائك، واشفني بشفاك، وأغنني بفضلك عن سواك] (٣) قال ربيعة فدعوت به فوجدته جيداً.

وصله أبو نعيم من هذا الوجه وقال: ميمونة بنت أبي عسيب.

قلت: ميمونة بنت أبي عنيسة رضي الله عنها نص عليها من الأئمة ابن عبد البر، وابن حجر، وابن القيم أنها مولاة رسول الله ﷺ.

(١) أخرجه الترمذی في كتاب اللباس باب كراهية خروج النساء في الزينة ٤٧٠/٢ برقم

١١٦٧. والراقلة رقل فلان في ثوبه إذا أطاله وجره على الأرض.

(٢) مصادر الترجمة: الإستيعاب ٣٤٤/٧ برقم ٢٥٢٦، الإصابة ٧/٧٣٨ برقم ١١٧٨٤، زاد المعاد ٢٩/١.

(٣) أخرجه الطبرانی في المعجم الكبير باب ما تدعو به المرأة الغیری ٤٤٣/١ برقم

١١٢٦، وإتحاف المهرة بزوائد المسانيد ٤/٢٤ برقم ١٣١٩٥ عن ميمونة وهو ضعيف

لجهالة روايته.

المبحث الرابع

من ذكر من موالى رسول الله ﷺ وخدمه من النساء بكنية أو لقب

١٢٤- أم أيمن. بركة الحبشية مولاة رسول الله ﷺ.

سبق ترجمتها برقم ١٠٢ بأنها مولاة رسول الله ﷺ.

١٢٥- أم رافع سلمى مولاة رسول الله ﷺ.

سبق ترجمتها برقم ١١٤ بأنها مولاة رسول الله ﷺ.

١٢٦- أم ضميرة زوج أبى ضميرة. مولاة رسول الله ﷺ (١).

قلت: ذكرها ابن القيم من موالى رسول الله ﷺ.

١٢٧- [ق] أم عياش. خادم رسول الله ﷺ (٢).

وهى مولاة رقية ابنته ﷺ، وكانت ترضه.

روت عن النبى ﷺ. وعنها ابنتها عنبسة بن سعيد بن أبى عياش،

وزوجته أم سلمة بنت موسى.

وروى عبد الواحد بن صفوان عن أبيه عن جدته أم عياش خادم رسول

الله ﷺ أنه بعث بها مع ابنته إلى عثمان: كنت أنبذ لعثمان غدوة فيشره غدوة

وأنبذ عشية فيشره غدوة وسألنى ذات يوم فقال: أتخلطى فيه شيئا فقلت نعم

قال فلا تعودى « (٣).

وأخرج الطبرانى: عن أم عياش وكانت أمه لرقية بنت رسول الله ﷺ قالت

كنت أوضى النبى ﷺ وأنا قائمة وهو قاعد.

قلت: أم عياش روى لها من أصحاب الكتب الستة ابن ماجه ومن

سياق الروايات دل على أنها خادم رسول الله ﷺ. (٤)

(١) مصادر الترجمة: زاد المعاد ٢٩/١.

(٢) مصادر الترجمة: الاستيعاب ٤٢٦/٧ برقم ٣٦١٦، الإصابة ٨٣٢/٧ برقم ١٢١٥،

التهذيب ٤٧٥/١٢ برقم ٢٩٧١.

(٣) أخرجه الشيبانى فى الأحاد والمثانى ٦١٦/٥ برقم ٣٤٧٢.

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٩١/٢٥ أم عياش مولاة رسول الله ﷺ وخادمه رقم

٢٣٤. وفيه عبد الكريم بن روح ضعيف

ومن مثال ما روى لها عن النبي ﷺ:
بما أخرجه ابن ماجة رحمه الله تعالى قال: حدثنا كردوس بن أبي عبد
الله الواسطي حدثنا عبد الكريم بن الروح حدثنا أبي روح بن عنبسة بن سعيد
بن أبي عياش مولى عثمان بن عفان عن أبيه عنبسة بن سعيد عن جدته أم
أبيه أم عياش وكانت أمة « رقية بنت رسول الله ﷺ قالت: كنت أوضئ رسول
الله ﷺ أنا قائمة وهو قاعد»^(١).



(١) أخرجه ابن ماجه فى الوضوء باب الرجل يستعين على وضونه فيصيب عليه ١/١٥٥
برقم ٤٠٠ قال فى الزوائد: اسناده مجهول وعبد الكريم مختلف فيه. وعبد الكريم بن روح
بن عنبسة البزار ضعيف التقريب ١/٥١٥ برقم ١٢٧٩.

٦- إبراز دورهم في خدمة الإسلام، وجميع نواحي الحياة من جهاد وعلم، وتعلم.

٧- أبرزت في تراجمهم ما ذكر في الكتب المعتمدة من ولانهم وخدمتهم له ﷺ ومروياتهم إن وجدت فبلغ عدد من روى لهم أصحاب الكتب الستة ست وعشرون من موالى رسول الله ﷺ وخدمه وهم على النحو التالي:

- ١- أبو رافع ﷺ روى له أصحاب الكتب الستة « البخارى، مسلم، وأبو داود، الترمذى، النسائى، ابن ماجه ».
- ٢- أحمر بن جزء بن شهاب روى له أبو داود، وابن ماجه.
- ٣- أسامة بن زيد روى له أصحاب الكتب الستة.
- ٤- أنس بن مالك روى له أصحاب الكتب الستة.
- ٥- إياد أبو السمح روى له أبو داود، والنسائى، وابن ماجه.
- ٦- بلال بن رباح روى له أصحاب الكتب الستة.
- ٧- ثوبان أبو عبد الله روى له أصحاب الكتب الستة.
- ٨- حنين روى له النسائى.
- ٩- زيد بن بولا روى له أبو داود، والترمذى.
- ١٠- زيد بن حارثة روى له النسائى، وابن ماجه.
- ١١- سفينه روى له مسلم، والأربعة.
- ١٢- سلمان الفارسى روى له أصحاب الكتب الستة.
- ١٣- شقران روى له الترمذى.
- ١٤- شمعون روى له ابو داود، والنسائى، والترمذى.
- ١٥- ضميرة بن أبى ضميرة روى له أبو داود، وابن ماجه.
- ١٦- عبد الله بن مسعود روى له أصحاب الكتب الستة.
- ١٧- عقبة بن عامر روى له أصحاب الكتب الستة.

=أنفسهم لا تحل لنا الصدقة [والترمذى فى الزكاة باب ما جاء فى كراهية الصدقة للنبي ﷺ وأهل بيته ومواليه رقم الحديث ٦٥٢ عن أبى رافع.

- ١٨- قيس بن سعد بن عبادة روى له أصحاب الكتب الستة.
 - ١٩- نفيق بن الحارث روى له أصحاب الكتب الستة.
 - ٢٠- يسار بن زيد أبو بلال روى له أبو داود، والترمذى.
 - ٢١- أبو البشير روى له البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسائى.
 - ٢٢- أبو الحمراء روى له مسلم، وابن ماجه.
 - ٢٣- بركة أم أيمن روى لها الترمذى، وابن ماجه.
 - ٢٤- سلمى روى لها أبو داود، والترمذى، وابن ماجه.
 - ٢٥- ميمونة بنت سعد روى أبو داود، الترمذى، النسائى، ابن ماجه.
 - ٢٦- أم عياش روى لها ابن ماجه.
- ٨- بلغ مجموع موالى رسول الله ﷺ وخدمه مما وقفت عليهم مائة وسبع وعشرون .
- ٩- هذه الصفات التى ذكرت لهم بأنهم موالى لرسول الله ﷺ أو خدمه، على سبيل التعريف بهم لا التتقيص لهم بل هو وسام شرف لإنتسابهم إلى رسول الله ﷺ.
- هذا ما أردت بيانه فى خاتمة هذا البحث، وإننى لأرجو الله أن أكون قد وقفت فى كتابته، وما أردت إلا الخير ما استطعت.

وما توفيقى إلا بالله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د/ الحسينى يوسف عبد العال أحمد

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إتحاف الخبرة المهرة بزوائد المسانيد لأحمد بن بكر بن إسماعيل البوصیری.
- الآحاد والمثنائى لأبى بكر الشیبانی أحمد بن عمرو بن الضحاک دارالنشر الرياض تحقيق د/ باسم فيصل ط أولى.
- الإستیعاب فى معرفة الأصحاب لأبى عمر یوسف بن عبد البر ٤٦٣هـ، ط دار الغد العربی للطباعة والنشر والتوزیع. القاهرة.
- أسد الغابة فى معرفة الصحابة لعز الدين أبى الحسن على بن محمد بن الثیر الجزرى ت ٦٣٠ دار الشعب مصر.
- الإصابة فى تمييز الصحابة لأحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى ت ٨٥٢هـ دار الغد للطباعة والنشر والتوزیع القاهرة.
- الباعث الحثیث فى اختصار علوم الحديث للحافظ بن كثير عماد الدين أبى الفداء إسماعیل بن كثير القرشى ٧٧٤هـ ط دار الجیل بیروت ١٩٨٧م.
- البداية والنهاية لابن كثير إسماعیل بن محمد بن عمر كثير الدمشقى ٧٧٤هـ دار أبى حیان القاهرة ١٤١٦هـ.
- التاريخ الكبير للبخارى دار الفكر بیروت ١٩٨٦م
- الثقات للإمام الحافظ ابن حبان ٣٥٤هـ ط أول مطبعة دائرة المعارف العثمانية بجید آباد، دار الكتب العلمية بیروت.
- السيرة النبوية لعبد الملك بن هشام ٢١٨هـ ط مصطفى الحلبي ١٩٣٦م.
- السنن الكبرى للنسائی للإمام أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائی ط دار الكتب العلمية بیروت.
- السنن الكبرى للبيهقى للإمام المحدثين الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسن بن على البيهقى ٤٢٨هـ دار الفكر بیروت.
- الفخر المتوالى للإمام السخاوى دار النشر مكتبة أنصار الأردن ط أولى تحقيق الشهرور حسن محمود سنة ١٩٨٧م.

- **القاموس المحيط للفيروزآبادي** لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ط دار الجيل بيروت.
- **الكامل في التاريخ** على بن محمد بن الجزري المعروف بابن الاثير دار الكتاب العربي - بيروت لبنان.
- **المعجم الوجيز مجمع اللغة العربية** بجمهورية مصر العربية.
- **المعجم الكبير للطبراني** ٣٦٠ هـ مكتبة العلوم والحكم الموصل ١٩٨٣ م.
- **الموالي ونظام الولاء في الجاهلية** أواخر العصر الأموي. لمحمود القداد - دار الفكر.
- **تاج العروس من جواهر القاموس** للمرتضى الزبيدي دار النشر دار الهداية .
- **تاريخ الطبري**. تاريخ المرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبري ٣١٠ ط دار المعارف مصر ١٩٧٧.
- **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** لجلال الدين السيوطي ط دار الكتب الحديثة القاهرة.
- **تذكرة الحفاظ** لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ٧٤٨ هـ إصابة التراث العربي بيروت.
- **تذكرة الموضوعات للإمام محمد بن طاهر بن علي الهندي** ٩٨٦ هـ ط الثانية ١٣٩٩ هـ دار إصابة التراث العرب بيروت.
- **تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني** ط دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان.
- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** لأبي الحجاج يوسف علي الزكي المزني ت ٧٤٢ هـ مؤسسة الرسالة بيروت.
- **تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني** ط ١ دار الفكر بيروت.
- **تيسير مصطلح الحديث** د/ محمود الطحان
- **زاد المعاد لابن القيم الجوزي** - ط دار الفكر - بيروت .
- **سنن أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني** ٢٧٥ هـ دار الحديث القاهرة.

- سنن الترمذی لأبی عیسی محمد بن عیسی بن سورة ۲۷۹ھ وتحقیق أحمد شاکر ط التراث العربی.
- سنن النسائی للإمام الحافظ أبی عبد الرحمن أحمد علی شعیب النسائی ت ۳۰۳ھ دار الفكر بیروت.
- سنن ابن ماجه للحافظ أبی عبد الله محمد بن یزید القزوینی ۲۷۵ھ دار الفكر بیروت.
- سنن الدارمی لأبی محمد عبد الله بن مهران الدرامی ۲۵۵ھ دار الفكر بیروت.
- سیر أعلام النبلاء للإمام الذهبی دار الفكر بیروت ۱۹۹۷م.
- شعب الإیمان للإمام البیهقی.
- شمائل الترمذی للإمام محمد بن عیسی بن سورة الترمذی.
- طبقات خلیفة بن خیاط اللیثی ۲۴۰ھ دار طیبیة الرياض ۱۹۸۲م.
- طبقات بن سعد. عمر بن سعد بن منیع الزهری ۲۳۰ھ دار صادر بیروت.
- عمل الیوم واللیلة للإمام أحمد بن شعیب النسائی.
- عیون الأثر لابن الأثیر.
- فتح الباری شرح صحیح البخاری لابن حجر العسقلانی ط دار الإفتاء الرياض السعودیة.
- فتح المغیث شرح ألفیة الحدیث لمحمد بن عبد الرحمن السخاوی ۹۰۳ط دار الکتب العلمیة بیروت.
- کنز العمال فی سنن الأقوال والأفعال للمتقی الهندی دار الکتب العلمیة بیروت .
- لسان العرب لابن منظور دار إحياء صادر بیروت .
- مستدرک علی الصحیحین فی الحدیث للحاکم النیسابوری ت ۴۰۵ھ مطابع النصر الحدیثة الرياض.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ۲۴۱ھ ط دار إرضاء التراث العربی بیروت.

فهرس الموضوعات

- المقدمة ٧٧
- الفصل الأول ٨١
- المبحث الأول : المعنى اللغوى والاصطلاحى للولاء والموالى ٨١
- المبحث الثانى : كيفية معرفة الموالى وفوائد معرفتهم ٨٥
- الفصل الثانى : ٩١
- المبحث الأول : من ذكر من موالى رسول الله ﷺ ٩١
- وخدمه باسمه صراحة ٩١
- المبحث الثانى : من ذكر من موالى رسول الله ﷺ ٩١
- وخدمه بكنية أو لقب ١٤١
- المبحث الثالث : من ذكر من موالى رسول الله ﷺ ١٤١
- وخدمه من النساء باسمها صراحة ١٤٨
- المبحث الرابع : من ذكر من موالى رسول الله ﷺ ١٤٨
- وخدمه من النساء بكنية أو لقب ١٦١
- الخاتمة ١٦٣
- فهرس المصادر والمراجع ١٦٦
- فهرس الموضوعات ١٧٠